

دروس من الجسرة

المجتمع

العدد ١٨٤ - الثلاثاء ٢٩ ذوالحجة ١٣٩٣ - ٢٢ يناير ١٩٧٤ - الثامن ٥ قلسا



هل الاتفاق ..
تقطيل لفريضة الجريد والجهاد

؟

سئلة صحبح
شيخ الأزهري

وزارة الاعلام .. متهمة بخرق الدستور ١

مدرس في الجامعة يهذي : الإيمان بالغيب يضعف الإنتاج ١

الساعة
الكهربائية



رادو

دياستر اليكترونيك
الساعة الاولى والوحيدة
في العالم التي تعمل على
البطارية بمنتهى الدقة
والغير قابلة للتغير مطلقاً

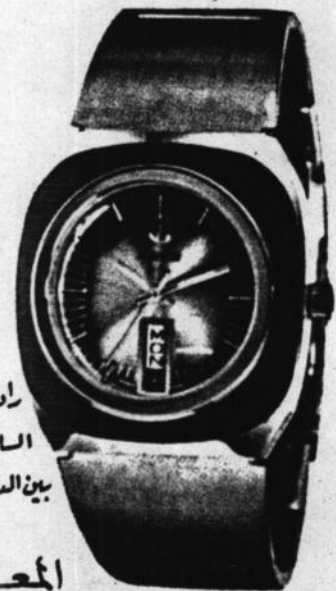
رادو دياستر
الغير قابلة للتغير



RADO

DIASTAR

الدقة + الاناقة + القوة
تجدها في ساعات رادو
او قوتها تيك - ضد الماء
مجهزة بتاريخ وريم، لا تخدش مطلقاً
تشكيلتها رائعة، وانماها تناسب الجميع



رادو مورانو ٧٤
الساعة التي جمعت
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام

محمد عبد الله الباتل

كوتيت ت: ٤١٦٤١٦ ص ٣٤٣ صفاة برقيا: « غزلان »
٤٨٥٣٣ ت لكس ٢٠٥٣

المعارض

٤٣١٧٨٠ تلفون

٤٢٩٣٠١ تلفون

٤١٧٧٨٨ تلفون

٩١١٤٦٢ تلفون

بناية الموسيقى

بناية البحر

بناية البرغش

الشارع الرئيسي

١ - شارع عبد الله السالم

٢ - شارع عبد الله السالم

٣ - شارع سعود بن عبد العزيز

٤ - الفحيحيل

قبس من نور

قال صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » .

لمحة

مرحباً بالزميلة «الوطن»

صباح الخميس المظلي استقبل عالم الصحافة الكويتية زميلة يومية جديدة هي جريدة « الوطن » وتقدم الصحافة وتطورها .. مؤشر حقيقي من مؤشرات التقدم الثقافي والفكري والسياسي والديمقراطي بوجه عام
ان من انجازات الكويت الرائعة .. صحافته الحرة وان الصحافة المؤثرة سياسيا هي صحافة القطاع الخاص ونحن نحبي الزميلة « الوطن » لا نتبع لانفسنا انتهاء المناسبة لتقد او تقويم الزميلات الاخريات .
ولكننا نقول : ان بداية « الوطن » من حيث انتهى الآخرون وافادتها من تجارب الزميلات ابتفاء الوصول الى مستوى احسن - هذا كله يعتبر بداية موفقة وجيدة .

لقد كتبت الزميلة « الوطن » نسي اول افتتاحية لها .. كتبت تدعو الى المتأمل . ونعد بالالتزام بالاعتدال وهذه امنية نرجو الله ان يوفق « الوطن » لبلوغها

- هي امنية .. لان الامة داخلة من الصخب الفارغ والدوى المتطرف
- وهي امنية .. لان الدقة والمتأمل والاعتدال جزء من امانة الكلمة . وشرف القلم
- مرة اخرى .. مرحبا بالزميلة « الوطن » ونتمنى لها التقدم والازدهار.

المحرر

نظرا .. لكثرة مشاغل الناس . وتوفيرا لجهد الاخوة القراء وتجييدا للالتزام بخط المجلة العام وهو انها مجلة متحركة تعيش مشكلات الناس . وترتبط بها رؤية ونقدا وبدائل - وليست مجلة « أكاديمية » باردة . من اجل ذلك كله .. قررت ادارة التحرير ان اكبر مساحة تخصص لقال ما او دراسة ما ستكون في حدود صفحتين اثنتين لا اكثر .
واذ نلتزم بهذا - نرجو من اصدقاء المجلة ان يعينونا على الالتزام بهذا النهج .
والله المستعان .

ابتهاء من العدد القادم أكبر مساحة .. صفحتان



محاضرة نسائية

تلقى السيدة الفاضلة الاستاذة هناء ابو الشامات محاضرة للنساء الساعة ٣.٠٠ (الخامسة والنصف) مساء اليوم - وفي نفس الموعد من كل اسبوع - في المقر المركزي لجمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة .. والدعوة خاصة بالنساء ..



المجلة

جريدة اسلامية اسبوعية
تقدمها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البشير

العنوان: شارع المغرب - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير وللأفراد خمسة دنانير - الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة

هل الاتفاق ..

الاقتناحية

الساعة ١٢ - الثانية عشرة ظهرا - وهو وقت صلاة الجمعة !! - كان موعد توقيع اتفاق « فصل الكرامة عن ضمير الامة .. واسوئه هم اتفاق فصل القوات »

وطيرت وكالة اليونايترز خبرا اصابتنا برعدة ساحقة .

قالت : ان الاجتماع تأخير ٢٥ دقيقة !! وأردفت الوكالة تقول : ان سبب التأخير هو ان احد الاطراف كان يفتش عن علم لرفعه فوق خيمة امم المتحدة في الكيلو ١٠١ الحمد لله

الذي لا يحمد على مكروه سواه لقد خشينا ان يكون التأخير مسببا بتخلف الوفد من اجل صلاة الجمعة !

خشينا .. لانه دعاية سيئة جدا للصلاة .. ان يرتبط اداء فريضة الجمعة بتوقيع اتفاق كهذا .

خشينا .. لان هذا الموقف يتناقض مع اهداف صلاة الجمعة فالقرآن العظيم يقول ، في سياق حديثه عن صلاة الجمعة : « فاذ قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »

وهذا الاتفاق ليس ذكرا لله ابدا .. وانما هو تمصية غليظة وكبيرة من الكبائر وخشينا ... لان أصبح السبابة في اليد اليمنى الذي يفرد الله بالوحدانية في التشهد في الصلاة .. لا يجوز له ان يوقع اتفاقا يحني هالة الامة لغير الله سبحانه .

« ان الانسان لربه لكنود . وانه على ذلك لشهيد »

ولقد شهدوا على انفسهم بانهم لم يؤدوا صلاة الجمعة .. لانهم كانوا مشغولين - في نفس الوقت - بتوقيع الاتفاق . وهذه الشهادة .. براءة للصلاة الطاهرة .. والايدي المتوضئة مما صنع هؤلاء .

براءة للإسلام .. بانه لم يشترك في هذا الهوان

وبراءة للمسلمين .. بانهم اثناء ادايتهم لفريضة الجمعة وقع الاتفاق في غيبته !!

ويبدو ان المفارقات العجيبة شيء متعمد

فاجتماعات مؤتمر «الضرار» في جنيف بدأت ابان صلاة الجمعة .

واتفاق فصل القوات - امهم فصل كرامة الامة عن ضميرها - وقع اثناء صلاة الجمعة

وبالمناسبة .. نود توجيه اسئلة لشيخ الازهر

● صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم .. فهل يجوز ان يتخلف عنها رجل ينتسب الى الاسلام ؟؟ وما حكم المتخلف عنها في الاسلام ؟

● الجهاد - حين يدهم العدو ارض المسلمين .

ويغزوها - يصبح فرض عين - ولقد اعلن شيخ الازهر ذلك في الثاني عشر من رمضان هذا العام -

وما هو العدو قد غزا الديار .. واحتل القدس .. وشرد المسلمين

فهل يجوز - والحالة هذه - اسقاط فريضة الجهاد باتفاق ينص على :

أ - ستحترم مصر واسرائيل بدقة وقفا لاطلاق النار في البر والبحر والجو كما دعا السي ذلك مجلس الامن الدولي وستمتنعان بمجرد توقيع هذه الوثيقة عن كل الاعمال العسكرية او شبه العسكرية ضد بعضهما بعضا .

ب - ستفصل القوات العسكرية لمصر واسرائيل وفق المبادئ التالية :

١ - ستربط كل القوات المصرية في الجانب الشرقي من القناة الى الغرب من خط رمز اليه بخط « أ » في الخريطة الرفقة وستربط كل القوات الاسرائيلية بما فيها تلك الموجودة الى الغرب من قناة السويس والبحيرات المرة الى الشرق من الخط الذي رمز اليه بالخط « ب » في الخريطة الرفقة .

٢ - ستصبح المنطقة القائبة بين الخططين المصري والاسرائيلي منطقة مجردة من السلاح تربط فيها قوة الطوارئ الدولية .. وسيستمر تشكيل قوة الطوارئ من وحدات من بلدان غير دائمة العضوية في مجلس الامن .

دعا شيخ الازهر - في التاريخ المذكور انفا - المسلمين لاداء فريضة عينية هي فريضة الجهاد

كيف يؤدي المسلمون هذه الفريضة .. في الوقت الذي

يحال بينهم .. وبين ادايتهم .. بنزع السلاح .. والامتناع - لحظة توقيع الاتفاق - عن كل الاعمال العسكرية وشبه العسكرية كما يحال بينهم وبين فريضة الجهاد بعازل عالمي هو قوات الطوارئ الدولية ؟ وما هو الحكم الشرعي في من يحرم او يمنع المسلمين من اداء فريضة الجمعة .. ويحول بينهم وبين الوصول الى المساجد .. واقامة الشعائر ؟

وهل نأخذ حالة منع المسلمين من اداء فريضة الجهاد نفس الحكم ؟

● يقول الله تعالى في سورة الفتح : « قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان طيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تولوا كما تولى من قبل يعذبكم عذابا اليما . ليس على الاعمى حرج . ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج . ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يقول يعذبه عذابا اليما » .

في هذه الآية يستقط الجهاد عن العمى والعرج والمريض فحسب .. فهل يجوز حساب الامة كلها عيما .. وعرجا ومريضا ؟

وهل يصح - شرعا - جعل الاغذار الاستثنائية قاعدة شاملة لحياة الامة ؟

ان الامة تتطلع الى بيان شأن من شيخ الازهر يوضح حكم الاسلام فيما يجري

تعطيل لفريفتي الجمعة والبحر ساد؟

أسئلة صريحة لشيخ الأزهر

واسباب التطلع الى هذا البيان كثيرة .. أهمها :

● ان الاسلام الذي حرم من حرية العمل ومقاييد السلطة - لعوامل معروفة - لا ينبغي ان يحرم من ابداء الراى ... على الأقل .

● ان واجب العلماء جيد خطير .. وفي اعناقهم امانة عظيمة هي امانة تبين العلم للناس :

« ان الذين يكتبون ما اتزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون . الا الذين تابوا واصلحوا وبنوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم »

● ان ما يجرى ، شيء مخيف حقا .. ويهدد حاضر الأمة ومستقبلها .

مهدف اليهود الحقيقي هو ضرب الاسلام .. وطى راياته في المنطقة .. والصلح معهم أو مسالمتهم انها هو اعانة لهم على بلوغ هدفهم .

لقد نص القرآن على ان اليهود هم اشد الناس عداوة للذين امنوا فقال تعالى : « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا .. »

وهذه العداوة عقائدية مستمرة .. ومحاوله مسالمة اليهود .. والصلح معهم .. الى جانب انها ساذجة سياسية وغفلة تاريخية .. وغباوة حضارية .. وجهل واتمسى . هي من قبل ردة عقائدية .. وخروج على القرآن الكريم .

من اجل هذه الاسباب جميعا يتطلع المسلمون الى بيان شيخ الأزهر وفتواه .

وللازهر الشريف تاريخه المشرف في هذا الميدان .. فلقد افنى كثير من شيوخه الاحرار بان التعامل مع المستعمر ردة وحربه فرض .. والتودد اليه محادة لله ورسوله . كما كانوا طليعة الشعب في مسيرة الجهاد المبارك .

● وتبضي المفارقات العجيبة .. في السخرية بنا الى ابعد الاماد !

ان العالم الاسلامي على ابواب علم هجرى جديد فهل هذا الاتفاق الفاصل لكرامة الامة عن ضميرها هو التحية التي اعادت لاستقبال العام الهجرى الجديد ؟

في الحقيقة هو احتفال بهجرة اليهود .. لا بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

فاليهود في العالم تنادوا - وفق معتقدات دينية باطلة - وهاجروا الى فلسطين المحتلة .

واقاموا لهم كيانا في بلادنا والاتفاق احتفال واسع النطاق بهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة .. احتفال

تحويل فيه وعد بلفور الى وثيقة تمنح اليهود ما ليس لهم .

الهجرة كانت انتصارا للحق .. والاتفاق كان دعما للباطل

الهجرة .. كانت زهدا في متاع الحياة من اجل المبادئ والقيم .. والاتفاق كان زهدا

في المبادئ والقيم من اجل متاع الحياة وزخرفها .

● ويقولون : ان الاتفاقية

تمثل نقطة تحول جوهرية في تاريخ المنطقة

وهذا صحيح ! ولكنها نقطة تحول السي .. تحت . الى القاع .

نقطة تحول لصلحة اليهودية العالمية .

فلقد كان من اهداف العدو الرئيسية طوال ربع قرن .. هدف الاعتراف بشرعيته في فلسطين المحتلة .. وكان من

الاستراتيجية البارزة لعدوانه علينا عام ١٩٦٧ - تحقيق اهداف سياسية .

ولقد حقق هذا الهدف وظل هرتزل يحلم .. فنهض

حفيده كيسنجر ليحقق حلم جده . وبالحساب .. يتفصح أن

أخطار الصلح مع العدو ورطة جديدة .. وهزيمة مستمرة . فالصلح يتيح للعدو ..

الاستقرار والاستقرار يعين العدو على :

١ - جلب مزيد من المهاجرين
٢ - دعم ترسانة السلاح - استيراد وتطويرا

٣ - الانتعاش الصناعي والاقتصادي

٤ - كسر الحصار الاقتصادي العربي .. حوله

وفي الجانب العربي - سيحدث التالي :

عودة الفتن الى الساحة العربية .. والانصراف بالاعتقال الداخلي .. بدلا من مواجهة

الخطر الخارجي . عودة دوامة الانقلابات ..

فالجيش ستمسك وتكفح ضد شعوبها طالما انه قد حرم عليها

قتال العدو التلوي بالسياسة .. والترغيب والاستفراق في الشهوات والمفاسد .

ان « الجهاد » .. ليس للتحريض والاستشهاد فحسب .. انه كذلك « ضوابط »

للمجتمعات من الانزلاق في منحدر الشهوات والرخاوة . وعباصم من ادواء التفكك النفسي

والترهل التاريخي . ولازم ما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : « ..

والجهاد ماض الى يوم القيامة . لا يبطله عدل عادل . ولا جور جائر »

● اننا نلحظ عودة سريعة الى القفص الامريكي

وهذا هدف من اهداف كيسنجر انه يريد « اختراقا سياسيا » للصف العربي

لماذا ؟

لتمزيق بادرة التضامن العربي ولضرب اوربا التي تريد أن تقيم علاقات مستقلة مع العرب

وللتعجيل بإعادة ضخ البترول الى مصانع ومدافئ الولايات المتحدة الامريكية .

وايضا من اجل تحقيق هدف جوهرى هو :

اقتاع العالم بأن يهوديا فردا يستطيع اللعب بمصائر الامم وقضايا الشعوب .

وهذا مهم جدا بالنسبة لكيسنجر وبالنسبة لليهودية العالمية التي صنعتها .

زيارات الكويت

اثيوبيا بين وصول طائراتها للاشتراك في المعركة الى جانب اخوانهم المسلمين العرب ضد اليهود .. وجاء الانقلاب الذي يقوده الرئيس الحالي محمد زياد بري بعد ان اغتال احد رجال الترطنة رئيس الجمهورية السابق الحاج عبد الرشيد شيرماركه رحمه الله . وقام العهد الجديد بتطبيق الاشتراكية ، واذفاء اللفة العربية كلفة رسمية ، واستعمال الحرف اللاتيني في الكتابة ، وقفل المعهد الاسلامي في مقديشو . ونرجو الله ان تكون جولة الرئيس في البلاد الاسلامية ، وحجه هذا العام ما يساعد على العودة للغة القرآن التي تنبأها الصومال منذ مئات السنين ، والصدول عن الاجراءات الماركسية ، وفتح المعهد الاسلامي الذي اغلق وما ذلك على الله ببعيد .

في الوقت الذي ودعت الكويت وفد المجلس الاعلى لمسلمي كينيا ، استقبلت وزير الاعلام والحج والاذاعة الباكستاني السيد كوثرنازي الذي وصلها بزيارة رسمية لها أكثر من غرض منها البحث مع وزير الاوقاف الكويتي في التعاون الديني والاعلامي بين البلدين ، وبحث فكرة انشاء خط بري يربط باكستان بالسعودية ويمر بإيران والعراق والكويت والسعودية . وذلك تسهيلا لاداء فريضة الحج . وهو مشروع في غاية الاهمية لما يلاقه الحجاج من صعوبات ، وكذلك من اهداف زيارته بحث موضوع عقد المؤتمر الاسلامي في ٢٢ فبراير القادم . وودعت الكويت رئيس جمهورية الصومال ، والصومال بلد مسلم ، يتكلم العربية ، ولقد وقعت الى جانب البلاد العربية عام ١٩٦٧ وحالت

السادات يزور الكويت الأمر يستقبله في المطار

يعرف الصحفيون ما دار في هذا الاجتماع ، ولم تكن الحكومة السورية في عداد الدول التي شجبت اتفاق الكيلو ١٠١ الذي تم يوم الجمعة الماضي بين الحكومة المصرية واسرائيل . وقبل سورية كان الرئيس السادات في السعودية حيث استقبله الملك فيصل في مطار جدة الدولي ، ولم يصدر حتى الان تعليق رسمي لموقف الحكومة السعودية من اتفاق الكيلو ١٠١ . هذا وسيزور الرئيس السادات البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

زار الرئيس محمد انور السادات الكويت يرافقه المهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية وعبدالفلاح عبدالله وزير الدولة وسبقه اشرف مروان سكرتيره للمعلومات ، واستقبله في المطار امير الكويت وولي العهد ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء . ووصل الكويت قادما من دمشق ، حيث امضى فيها تسع ساعات واجتمع مع الرئيس السوري وقيادة حزب البعث السوري في مطار دمشق اجتماعا مطولا احيط بالسرية والكتمان ، ولم

مجلس الأمة

لم ينعقد مجلس الأمة يوم السبت الماضي بسبب نقد التصاب ، ولقد تكررت هذه الظاهرة بالرغم ان هناك العديد من مشاريع القوانين ينتظر بحثها ، مما جعل رئيس المجلس يخرج عن صيته ويبدى عدم ارتياحه وذلك انهاء حديث جرى له مع الصحفيين .

معروف الحضري لا يزال حيا

حدث خلط بالنسبة للسيد معروف الحضري .. فقد نشرت « المجتمع » في العدد الماضي نعيًا للاستاذ معروف الحضري - نقلًا عن مجلة كويتية - وبعد النشر اتصل بنا بعض اصداق معروف الحضري وأكدوا انه لا يزال حيا بحمد الله . واذ ننظر بما حدث .. ننبنسى للاستاذ معروف الحضري دوام الصحة وطول العمر .. ونسال الله ان توفي من ال الحضري الرحمة والفران .

الحمد لله على السلامة

من الله بالشفاء على وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية . الاستاذ راشد الفرحان بعد ان قضى اياما في المستشفى . الحمد لله على سلامته .

دعوة إلى الاتفاق

عبد اللطيف العوضي رب عائلة عدها عشرة افراد ، ويعمل حلاقا بدخل محدود ، واصيب انه نبيل بقنبلة اثر الحرب الماسية اودت بساقيه ونبيل من مواليد ١٩٦٣ فانفق عليه كل ما يملك حتى وضع له اطرافا اصطناعية تحتاج الى تجديد في كل عام ، ووضع الرجل يدعو للشفقة والمساعدة ، وان الله لا يسع اجر من احسن عملا ، ومن اراد ان يسرع بشيء فليسه بفتوان الجلة مشيراً انه لعبد اللطيف العوضي .

مدرس في جامعة الكويت - وهو كاتب المقال - يهدي فيقول : «الإيمان المطلق بالمفاهيم الغيبية يقلل إمكانية الاعتماد على العلم» «تطوّر الإنسان ليصبح إنساناً جديداً .. مبتعداً عن القضاء والقدر»

كاتب المقال يناقش راتبه من الجامعة .. وينشر كلامه في مجلة رسمية .. الاسلام دين الدولة في دستور الكويت - ووزارة الاعلام تخرق الدستور تحديد المسؤولية .. ومناقشة موضوعية .. ثم الحل

وكيف تتبع وزارة الاعلام لرئيس التحرير بان يسمح بنشر كلام يحمل اساءة مباشرة لمعتقدات الاسلام والمسلمين ؟

ان دستور البلاد ينص على ان دين الدولة هو الاسلام - والإيمان بالغييب هو الركيزة الاساسية للدين الاسلامي لان الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار -

وكلام الدكتور محمد ربيع المنشور في مجلة العربي - العدد ١٨٢ - خرق صريح لدستور البلاد .

واضح هدف الهدم والتخريب . فاقبال الكافر بالغييب . نشر في العدد الممتاز .. اي في العدد الذي يوزع منه كميات اكثر من النسخ .. ربع مليون او اكثر .

واذا قدرنا انه قد وزع منه ربع مليون . وان كل نسخة يطالعها شخص فحسب فمعنى ذلك ان مليوناً من الناس قد قرا كلاما - في مجلة رسمية كويتية - يطنع الاسلام في الصميم .

هل هذا هو ما تريد وزارة الاعلام نشره ؟

وهل هذه هي رسالة مجلة «العربي» والكاتب القس يدرس في جامعة الكويت .. وجامعة الكويت هي مؤسسة رسمية تابعة للدولة . على رأسها وزير في الحكومة .

فكيف تسمح الجامعة بوجود مدرس يعمل هذه الافكار الهدامة . ويفرغها في عقول الجيل ؟ والذي وجد الجراءة لينشر كلامه

١٩٦٧ .
● ويبدو ان كاتبه مجلة «العربي» يسخر من معتقدات الاسلام وهذه .

ففي الوقت الذي يرجع فيه اسباب ضعف انتاج القمائل العربي .. الى الايمان بالغييب .. والقضاء والقدر في هذا الوقت يجدد الحركة المسيحية في اوربا .

يقول في ص ١٦٩ - : « وعندما اخذ التعليم ينتشر على نطاق واسع بدأت حركة الاصلاح الذي حيث اعلنت مساهم في اعادة صياغة العلاقات الاجتماعية والقيم الحضارية للمجتمعات الغربية » .

هكذا بصراحة .

— الحركة المسيحية المسيحية - والمسيحية ايمان بالغييب - ساهمت في صياغة القيم الحضارية للغرب .

— اما الاسلام - ومن عقائده الايمان بالغييب - فقد كان سبباً في التخلف الانتاجي والحضاري !!!
ونناقشنا في هذا الكلام التبع ثلث مدارات ثلاثة .

● المسؤولية .

● محتوى الكلام عليها .

● الحل .. او الواجب .

١ - ولتبدأ بالسنوئيات ان هذا الكلام منشور في مجلة رسمية تابعة لوزارة الاعلام هي مجلة « العربي » .

وتسلسل المسؤوليات يحاول رئيس تحرير المجلة ووزارة الاعلام معا .

كيف يسمح رئيس التحرير بنشر هذا ؟

بالبؤس . وصف علمي لان حالته تستدعي الرثاء قبل اي شيء اخر - في مجلة « العربي » ما نصه (ص ١٧١) □ « النظرة الغيبية وعدم الايمان بالعلم .

ان الايمان المطلق بالمفاهيم الغيبية وبقدرة القوة الغارقة في الطبيعة يقلل إمكانية اتجاه المجتمع الى الاعتماد على العلم وابيقه بقدرة الانسان . وحيث تسود هذه النظرة الى ملائسات الحياة وبشاكلها تحتل اعمال السحر والشعوذة المكانة التي تحتلها منجزات العلم والتكنية . وتنفذ مشاكل المجتمع ومستقبل الحياة فيه رهاباً رادة الخائلي وغارجه من رغبة الانسان ومعارفه » .

هذه فكرته الرئيسية في هذا المجال وفي اطار هذه الفكرة يقول - ص ١٦٨ - :

□ « وهكذا تطوّر الانسان البسيط ليصبح انساناً جديداً يتصرف مستكماً وذهنياً معتدداً على العلم والمقولة مبتعداً بذلك عن القضاء والقدر والاتكالية » .

● ويبدو ان رابطاً فكراً ومفاهيمياً ما يربط بين الدكتور البؤس ومحمد ربيع .. وبين من ألف كتاباً في تشييم الاسلام بميد حرب حزيران . نفسي ص ١٧٠ يقول كاتب مجلة « العربي » ما نصه : « فان حدوث تحول اقتصادي حقيقي في البلاد العربية سوف ينظر اكتمال الثورة الاجتماعية الثقافية التي قد يكون المجتمع العربي قد بدأها بعد هزيمة حزيران سنة

قبل حرب حزيران - عام ١٩٦٧ - كتب كافر في مجلة جيش عربي مقالاً يسبب فيه الله - سبحانه وتعالى - ويطلب بوضع الدين في متحف !

وبعيد هزيمة حزيران - عام ١٩٦٧ - يادر احد الامراب الملاحدة الى تأليف كتاب يرد فيه اسباب الهزيمة الى التمسك بالاسلام !!!

وبعيد الحرب النافسة - في ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ - كتب باتس من هؤلاء الامراب هو الدكتور محمد ربيع مقالاً في مجلة « العربي » - العدد ١٨٢ ذو الحجة ١٣٩٣ يناير ١٩٧٤ - يرد فيه ضعف انتاج المعامل العربي الى الايمان بالغييب !

● والظاهرة هنا تصوغها في سؤال

لماذا - قبل وبعد كل حرب مع العدو الصهيوني تشن الحملة على الاسلام ؟

هل لهذه الحملات علاقة .. بالتكنين لليهود في فلسطين المحتلة عن طريق تجريد الامة من اقدس اسلحتها وهو : الايمان بالله جل شانه ؟

نحن لانعلم الغيب .. ولكن الظاهرة الموضوعية نقتطعنا الى ربط اجزاء الظاهرة ربطاً منطقياً .

ان لليهود الفكرة بصلحة راحة من وراء خلفلة المعتقدات في نفوس المسلمين .

وان الذين يهاجمون عقائد الاسلام .. يحققون هدفاً مباشراً من اهداف الصنوء .

يقول الدكتور البؤس - ونعني

ووجه الله تعالى .
وهذه حرية مشروعة .

التخطيط والالتزام .. وإعطاء التفسير المادي للتاريخ

نطل علينا مناسبة الهجرة من مكة للمدينة ، والمسلمون بأسي الحاجة لهذه الذكرى العطرة ، وما حوته من دروس نافعة ، وعمل دائب ، وتجربة رائدة ، تهب المشاعر ، وتحرك الأشجان ، تذكرنا بما كان عليه المسلمون وما هم عليه اليوم من فرقة وتناحر ، وبعد عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ، بلادهم مفككة يسيطر عليها اندالام الأرض ، وفي كل يوم يفجئون بكارثة .. وتهتف ذكرى الهجرة في وجوه المخلصين من المسلمين :

هذا هو الطريق ، طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم . دعنا فاذي ، وداب على دعوته بواصل الليل مع النهار ، ويجمع بين السر والعلن ، ولا يدع مناسبة تمر الا ويعرض فيها ما انزله الله اليه . ورفض المال وهو افقر اهله مكة مالا ، ورفض الجاه ولو شاء لكان ملكا عليهم ، ومضى في طريقه ينتقل من دور لآخر ، والمشركون يسمونه واصحابه الخسف والاضطهاد . رموه بالحجارة ، طردوه من الطائف ادخلوه شعب ابي طالب ، قتلوا اصحابه وهما به لولا ان نجاه الله . « واذا يكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

(٨ : ٢٠)
وبعد صراع دام ثلاثة عشر عاما نيت فيه المسلمون ثباتا مشرفا ، استولوا على كل الرغبات والمطامح لم تكن اموالهم واجسادهم شيئا ذا بال امام الدعوة ، اخلصوا لله حق الاخلاص ، وتجردوا له حق التجرد . عندئذ اكرمهم الله بالنصر ، وهيا لهم اخوة في الله ، وارضا يحكمون فيها شريعته ، فجاء التمكين والنصر بعد الصبر والثبات ولا شيء بدون نمن ، ومن ظن انه يصنع خيرا للاسلام بدون تصحية فهو اما جاهل او مغادر .
وهذا الدرس الاول الذي نستفيده من الهجرة .

ولنتش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته ، لتتخطى هذا الواقع المادي الذي اغرق الناس ببحر الشهوات والمكاسب ، فلقد صار الواحدنا مطوقا بأعمال ومشاكل تكاد لا تترك له وقتا يصحو فيه من هذه الغفلة ، لنفر الى الله سبحانه وتعالى ، ونأخذ بطنى الدروس والمبر من هجرة الرسول صلى الله عليه

وسلم ، ولا نستطيع في مقال واحد ان نسجل هذا الحدث العظيم ودلالاته الواسعة .
فمن هذه الدروس :

١ - التخطيط والالتزام :

جاءت الهجرة بأمر من الله ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملتزم بتنفيذه ، فهي لم تكن ارتجالية ، انما خطط لها تخطيطا بعيد المدى ، وتجلي هذا التخطيط في :

- رد الودائع لاصحابها - وهم كفار معتدون - واوكلت هذه المهمة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ، ونام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم لايهام المشركين انه مازال في البيت .

- تحديد الوقت ، وتنسيق ذلك مع ابي بكر رضي الله عنه ، وتكتم الامر عن الناس ، والذين على علم بالامر لم يبوخوا بكلمة واحدة ، وبعد ذلك تهيئة الزاد والراحلة .

- الاتفاق مع عامر بن فهيرة ان يرعى الفئ في الطريق المؤدي للفار حتى لا يبقى اثر للاقدام .

- تهيئة الدليل الماهر عبد الله بن اريقط الليثي ، وسلمنا آليه راحتهما على ان ياتيها الى غار ثور بمسد ثلاث .

- الالتجاء للفار حتى يهدا الطلب ، ولو ان فتيتهم وصل لياب الفار .

٢ - رابطة العقيدة :

الناس اليوم يتحدثون انهم اخوان في القومية والوطنية وانهم يقاثلون في سبيل التراب « المقدس !! » فالمهاجرون والمشركون كلهم عرب ، وعروبتهن اصيلة فهم من قريش ، ولم يكن المشركون اعاجم من حنابلة الحملات الصليبية ، فانسابهم معروفة بيعة ، ولقد كانت امالهم والامهم ومصالحهم وعاداتهم ... - قبل الاسلام - واحدة .

فانهارت رابطة التراب والطين امام رابطة العقيدة والدين ، وفرقت العقيدة بينهم .

والتقى الانصار المهاجرين في وحدة ما عرف التاريخ من نظرية .
ذكر ابن اسحاق ان « ابو عزيز بن عمر » كان عند رجل من الانصار . فقال له اخوه مصعب : شد يدك به . فان اخته ذات متاع . فقال ابو عزيز : يا اخي ، هذه وصيتك بي ؟

فقال مصعب : انه اخي دونك . وصار الاخ يقاتل اخاه والاب ابنه ، وتهاوت جميع الروابط والاواصر امام رابطة العقيدة .

٣ - الهجرة رد على اصحاب التفسير المادي للتاريخ :

لا يخجل ناس من قومتنا ان يرددوا تهافتات ماركس واباطيليه ، في ان الحروب والثورات كلها كانت بدافع مادي ، وليس الافكار - عندهم - الا انعكاس المادة على الدماغ .

والذين هاجروا من مكة - رضوان الله عليهم - تركوا ديارهم واموالهم وكل ما يملكون وخرجوا يحملون ائمن مالي الوجود « الايمان » ، ليصفعوا بعلمهم هؤلاء الذين يرون الحياة كما تراها البهائم . قال المشركون لصهيب ابن سنان : اتيتنا هاهنا صملوكا حقرا فكثر مالك عندنا وبلغت ما بلغت ثم تتلقى بنفسك وما لك ؟ والله لا يكون ذلك . فقال : ارايتم ان تركت مالي تغفلون انتم سبيلي ؟ قالوا نعم . فجعل لهم ماله اجمع ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب .

ولم يكن صهيب وحده الذي تغلى عن ماله ، بل جميع المهاجرين فعل ذلك ، فمن اخذ ماله فلقد تركه داره واراضه واهله ، وهو الرابع بعمله لانه فر بعقيدته .

ويتكرر الحدث في عصرنا الحاضر فالمسلمون الذين فروا من تركستان والبنيا ويوسفاليا - من شدة الطغيان الشيوعي - تركوا اموالهم واراضهم وجميع ما يملكون . والحصر البشرية وحدها هي التي تقدم المادة على الدين وتزى الحياة صراعا من اجل الطعام والشراب .

٤ - دور المرأة :

كانت المرأة شريكة للرجل منذ يزوغ فجر الاسلام - وهكذا كانت خديجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم - ، وفي كل حادثة اسلامية سجل التاريخ للمرأة صفحات ناصعة وفي حادثة الهجرة نرى عائشة واسماء يكتمان خبر الرسول وصاحبه عن المشركين ، ويعجز ابو جهل ان ينتزع من اسماء كلمة واحدة فيلطمها على وجهها ويولي خائبا .
ويصنعان لهما الطعام والشراب ، حتى ان اسماء طمعت قطعة من

نطقتها ، فاوكت به فم الجراب ، وطمعت الاخرى عصاما للقربة ، فبذلك لقيت « ذات النطاقين » . ثم تقوم عائشة واسماء بترصد اخبار المشركين ثم نقلها للرسول صلى الله عليه وسلم في غار ثور بالطرق المأمونة ، وهي مهمة شاقة لا ينهض بها الا من امتلا قلبها بالايمان والعمل الصالح . ولا بد للمسلمات - اليوم - ان يشاركن الرجال وعورة الطريق وصعوبة التبليغ . والخير باق في امة الاسلام ، فلقد حملت زينب الفزالي وحيدة قطب اصعب المهامات ، وصبرن على ما عجز عنه كثير من الرجال .

٥ - اخوة الاسلام :

لقد كانت اخوة المهاجرين والانصار اخوة ليس لها نظير عند غير المسلمين . كان ينزل المهاجر على الانصاري فيشاطره الاخير ماله وداره ، ويلبغهم الحد ان يطلق الانصاري زوجة من زوجاته ليتزوجها اخوه المهاجر الذي لا زوجة له . وبقي المسلمون في المدينة يتوارثون باخوة الدين حتى ابطلها الاسلام .

ذابت بينهم الفوارق . فآكرمهم عند الله انقامهم ، وهذبهم الاسلام فلا اخوة الا في ظله .

ويسجل القرآن سورة كاملة في قصة « حاطب بن ابي بلتعنه » تبين ان لا محبة ولا ولاه لغير المسلمين ، والله يفصل - يوم القيامة - بين المسلمين والكافرين .

« لن تنفكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة ، يفصل بينكم والله بما تعملون بصير » .

(٦٠ : ٣)

وكان حسان بن ثابت رضي الله عنه خير معبر عن شعور الانصار اذ يقول .

اهلا وسهلا في امن وفي سعة
نعم النبي ونعم القسم والجبار
فانزلوه بدار لا يضاهي بها
من كان جارهم . دار هي الدار
وقاسموه بها الاموال . اذ قدموا
مهاجرين . وقسم الجاحد النار
وهذه الاخوة باقية بقاء الاسلام ، ويشعر بها الذين قد اجتمعوا على مرضاة الله .

« انما المؤمنون اخوة »

(٤٩ : ١٠)

ولمراة دورها المرسوم في الهجرة العظيمة

٦ - التمييز :

عندما توسعت رقعة الدولة الإسلامية ، وجدت أمور جديدة في خلافة عمر رضي الله عنه . نظير المسلمون في رسائل الخليفة للدولة وبالعكس ، والمعاهدات التي يعقدونها . ورفضوا التاريخ الميلادي لأكثر من سبب :

١ - لأنه تاريخ لغير المسلمين ، واسماء الأشهر فيه هي أسماء لاصنام كان الرومان واليونان يتخلدونها آلهة من دون الله .

٢ - الأمة الإسلامية أمة متميزة عن غيرها وكان صلى الله عليه وسلم يكرر دائما : خالفوا اليهود والنصارى ، ويتكرر تقليدهم ، ويريد للصعبة الاستقلال في كل شيء ، في طعامهم وشرابهم ولباسهم ومظهرهم . نظر المسلمون أيام عمر . فبعضهم قال : تبدأ بميلاد الرسول صلى الله

عليه وسلم ، وآخرون قالوا بالهجرة واستقر الرأي على البدء بالهجرة . ومع الأسف الكثير منا لا يعرف الشهور الهجرية إلا في ذي الحجة ورمضان .

أما من التمييز . فلقد أصبحنا لا نستطيع التفريق بين الرجال والنساء لتشابه المظاهر بينهما ، ولانسلاخنا عن مظاهرنا الإسلامية ، والخارجون على هذه المظاهر لفتوا الحياء والفضيل .

٧ - المعجزات :

أكرم الله نبيه بعدد من خوارق الأمور أثناء الهجرة منها :

١ - ليلة الهجرة - والمشركون على بابهم - أخذ حفنة من الطعام فطروها على رؤوسهم ، وهو يتلو « وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فلغشيتهام فهم لا يبصرون » . (٩ : ٣٦)

وأخيرا :

هذا خيبي من فيبي ، ونقطة من بحر الهجرة الزاخر وعليها بهلته القاسية .

أن تتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد الذي طاف القياض والأحياء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خرج مضطهدا من مكة لا يأمن على نفسه ، كان مطمئنا لنصر الله اطمئنانا يجعله يعد بمرافقة بسواري كسرى .

وان واقع المسلمين اليوم ، وما يعانونه من تكسات سببه البعد عن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلنجدد العهد في ذكرى الهجرة ، ولتعد الى الله بقلوبنا عودة صادقة كاملة .. وعندئذ يتغير هذا الواقع المرير ويبارك الله للفرقاء الذي يصلحون ان يفسد الناس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

لما ابصره وقد خرج من بينهم وقاموا ينفخون التراب من طس رؤوسهم .

٢ - وصلوا غار نور ولو ان احدهم نظر الى ما تحت قدميه لابصرهما ، ولكن الله اعمى ابصارهم أيضا .

٣ - حادث سراقه بن مالك وكيف ساخت قدما فرسه في الارض عندما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم طلب الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له ، وخلصت قدما فرسه وانطلق عائدا بعد ان كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بسواري كسرى .

٤ - شاة أم معبد الخزاعية ، وهي شاة خلفها الجهد عن الفهم ، فطبخها وشرب هو وابو بكر وترك لهم اناة معلوما بالحليب . والكرامات تكرر لمعاد الله المؤمنين عندما يلصق الله صدق النية ، والصبر على البلاء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شركة الملاحة الكويتية ش.م.ب

اعلان عن الاكتاب في مضاعفة رأس مال الشركة

يسر مجلس ادارة شركة الملاحة الكويتية ش.م.ب ان يعلن لاجراء الكرم عن فتح باب الاكتاب في اسهم مضاعفة رأس مال الشركة وفقاً لما يلي :

أولاً : الاسهم الطرومة ٩٠٠٠ سهم بقيمة اسمية للسهم الواحد عشرة دنانير مضافاً إليها علاوة اصدار بقيمة خمسة عشر ديناراً للسهم الواحد .

ثانياً : اولوية الاكتاب للسادة الساهمين السجلين في سجلات الشركة بنهاية دوام يوم الخميس الموافق ١٧-١-١٩٧٤ حسب نص المادة ١١١ من قانون الشركات التجارية في ١٥ سنة ١٩٦٠ وقرار الجمعية العامة الفعاريه للشركة المنعقدة بتاريخ ٨-١٢-١٩٧٣ م .

ثالثاً : سدة الاكتاب ١٥ يوماً اعتباراً من يوم ١٩-١-١٩٧٤ وحتى نهاية دوام البنوك ليوم السبت الموافق ٢-٢-١٩٧٤

رابعاً : على مضرات الساهمين الراغبين في الاكتاب مراجعة مكاتب الشركة أثناء الدوام الرسمي للحصول على بطاقة الاكتاب التي توضح الدواعي لعدم الاكساب

المسحوق الاكتاب بها لكل ساهم لتقديمها مع طلب الاكتاب الى امد البنوك التالية :

بنك الخليج
بنك الكويت الوطني
البنك التجاري الكويتي
البنك الاهلي الكويتي
بنك الكويت والشرق الأوسط

والله اعلم بالصواب

عبد الرحمن ملا

مجالات الشورى اختيار الإمام أو الخليفة

• نموذج رائع - في التفكير والتغيير -
من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
• خطبة سياسية لعمر - يوم الجمعة -
رواه البخاري

الامر اخبر انه قد يحصل
التنازع في امر ما وعند ذلك يجب
رد ما تنوزع فيه الى حكم الله
وحكم رسوله صلى الله عليه
وسلم ، ومعنى هذا اقرار الله
لبدا اختلاف وجهة نظر الناس
مع وجهة نظر ولى الامر ، ولم
يقبل سبحانه وتعالى مثلاً :
واطيعوا الله واطيعوا الرسول
وأولى الامر منكم ولا تنازعوهم
في شيء ، بل اسمعوا لهم
واطيعوا مطلقاً ، وذلك ان
أولياء الأمور ليسوا بمعصومين
ولا بمنجاة من الخطأ بل هم
معرضون لذلك ، وقد يوفق الى
الصواب غيرهم ، وهنا كانت
القاعدة الربانية للوصول الى
الحق في أمور الاختلاف . وهي
رد ما تنوزع فيه الى كتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم .
● ولذلك اعلن الصديق ابو
بكر من اول يوم تولى فيه خلافة

الامير والخليفة الامام لانه المقدم
في أمور المسلمين عامة ، وفي
الصلاة خاصة ، والمقتضى
برأيه .
والحاصل ان الحاكم في
الاسلام يطلق عليه الخليفة لانه
يخلف من سبقه في القيام
بشؤون المسلمين ويطلق عليه
الامير والامام .
● وهذا المنصب منصب
عظيم خطير لان المسؤولية فيه
مزدوجة فالامام في الاسلام
مسؤول عن اعماله امام الله
تبارك وتعالى ، ومسؤول امام
الامة ايضاً فهو ليس حاكماً
مطلقاً لا يسأل عما يفعل بل
يسأل ويراجع ويناقش لقوله
تبارك وتعالى : « واطيعوا
الله واطيعوا الرسول
وأولى الامر منكم فان
تنازعتم في شيء فردوه الى
الله والرسول الآية » فبعد ان
امر تبارك وتعالى بطاعة أولى

ثالثاً : اختيار
او الخليفة .
الاسماء الثلاثة السابقة
اطلقها المسلمون على من يتولى
شؤونهم . وسر لختيار هذه
الاسماء ليس غامضاً ، ولا
بعيداً ، فالامر بمعنى الامر
وقد اختار هذه التسمية عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه عندما
قيل له : يا خليفة خليفة رسول
الله فقال : انتم المؤمنون ، وأنا
أميركم . فسمى أمير المؤمنين ،
وأما الخليفة فهو من يأتي بعد
سابق له ، وقد سمي بذلك
أبو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه لانه خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القيام
بشؤون المسلمين ، وتوحيدهم ،
والدعوة الى الاسلام وقتال
المخالفين ، واتابة شرع الله
في الارض .
● ولما الامام فهو المقدم في
الامر ويطلق على من يتقدم
للصلاة بالناس وقد اطلق على

• الامام مسؤول أمام
الله .
مسؤول أمام الأمتة .

الشورى بين القواعد الشرعية واختيار الحاكم والحالات الاستثنائية لا يقاس عليها .

« اني قاتل لكم قتلة شر لي ان اقولها ،
لا ادرى لعلها بين يدي اجلى ، فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت ومن خشي
ان لا يعقلها فلا اخل لاحد ان يكتب على »
عمر بن الخطاب

وصوله الى الحكم — فالتسلط
وغرض السلطان بالقوة مرفوض
شرعا ولكن حقنا للدماء وارتكابا
لاخف الضررين .
● واذا كانت الشورى هي
المبدأ الاساسي للوصول الحاكم
الى الحكم فالواجب ان لا يجعل
الواقع التاريخي دليلا شرعيا
يتبع ويقاس عليه ، وذلك ان
الواقع التاريخي خاضع تماما
للظروف والملابسات التي تأخذ
بجراها ، وتفرض نفسها

خلافة ابي بكر

● خلافة ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه كانت
خيرا وبركة على الاسلام
والمسلمين ، ولم يكن لابي بكر
في الصحابة شبهة او نظير
او مكافئ في الفضل والسبق
والكثرة ، والمنزلة ، ومع ذلك
فالمصورة التي اخبر بها هذا
الصحابي الجليل كانت صورة
استثنائية تحفظ لا يقاس عليها
لانها كانت ذات ظرف خاص
وملابسات معينة تحتبت هذه
الصورة للاختيار . وحتى اقدم
الدليل على كلامي هذا سائبت
للقرىء الكريم تفسير عمر بن
الخطاب رضي الله عنه لهذا
الظرف وهذه الملابسات وهذا
التفسير لعمر بتفسيره امسح
كتاب بعد كتاب الله تبارك
وتعالى وهو صحيح البخارى ،
وقد آثرت ان اقل هذا الاثر

(البقية صفحة ٢٨)

الوصول الى الحكم التغلب
العام « الغلبة » وحياسة
الشوكة (والشوكة هي القوة
الضابطة للنظام والامن)
واعطوا الشرعية وجوب
الطاعة لمن توصلوا الى الحكم
والخلافة على هذا النحو .
الا ان كلامهم هذا ليس قبي
حقيقته اقرارا لهذا المبدأ ، ولكن
رضوخا له في ظروفه

فدراسة الدين دراسة واسعة
عظيمة تحتاج الى اجتهاد
وانقطاع وتوفر زمن ليس قصيرا
ودراسة الدنيا تحتاج الى
معرفة بأنواع الناس ،
وعوائدهم ، وافكارهم ،
وعقائدهم وبسياسات الحرب
والسلم ، وعلم بالتاريخ
ومجاري الامور وكل هذه الان
علوم عظيمة مستقلة ، لا بد من
الالام بشيء كثير منها لن يتصدى
لمثل هذه الامور ، ومن الجهل
والغباء الظن بان الصحابة
والخلفاء رضي الله عنهم قد
سانوا الدنيا وفتحوها ولم
يكونوا على علم بهذه الامور .
وليس المجال الان مجال بيان
المدى الذي وصله الخلفاء
الراشدون ومن بعدهم من علم
ودراية بهذه الامور الدنيوية

لمسلمين هذا المبدأ « اطيعوني
يا اطعت الله فيكم » فان
صيته فلا طاعة لي عليكم »
واعلمه عمر بن الخطاب ايضا
رضي الله عنه حيث قال : « اذا
حسننت فاعينوني واذا اسأت
تومني » ..

● وأما المسؤولية امام الله
بارك وتعالى فقد نص عليها
سول الله صلى الله عليه
سلم في قوله المشهور « كلكم
راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته »
الامام راع وهو مسؤول عن
عبيته ... الحديث

● ومهمة الحاكم في الاسلام
مهمة شاقة عسيرة لانها ذات
لرفقين : الطرف الاول القيام
بشؤون الدين تطبيقا وتحكيا
الطرف الثاني القيام بشؤون
الدنيا ، ورعاية مصالح الامة

« اجتهاد » الامام ضرورة شرعية وعملية

ومكان هذا كتب التاريخ
والرجال .

● هذا المنصب الخطير
العظيم ، الامامة العامة
للمسلمين ليس هناك من
طريق سليم شرعي للوصول
اليه الا طريق الشورى ،
فالشورى هي النظام الاسلامي
الوحيد الذي يأتي عن طريقة
الامام او الحاكم او الامير او
الخليفة كما يحلو لنا ان نسميه .
● وقد يكون هذا مخالفا لما
دونه علماء السياسة من
المسلمين الذين جعلوا من طرق

في هذه الدار . وأما الحاكم
في غير النظام الاسلامي فمهمته
ثبوتية خالصة ولا يضمره
مقد قومه ان يكون جاهلا بالدين
غير عالم به .

● واذا كانت مهمة الامير
في الاسلام ذات شقين .
وميدانين ، فان من مقتضيات
هذا ان يكون الامير عالما بالدين
اجتهادا فيه ، عالما بالدنيا ذا
رأي وسياسة وحكمة في
معرفة شؤونها . وليس هذا
بالطبع امرا سهلا يسورا ،

« من بايع رجلا عن غير مشورة من
المسلمين فلا يتابع هو والذي بايعه نكرة
ان يقتل »

عمر بن الخطاب

جهاز تنسيق للترجمة في
كل قطر عربي

وضع خطة لترجمة
الكتب الأساسية
وتيسيرها للقارئ العربي

اختيار المترجمين من ذوي الخبرة وإضافتهم
ورفع مستوى الأداء في الترجمة

توصيات حلقة

الترجمة

في الوطن العربي



في عصر تقاربت به شعوب العالم على نحو لم يعرف من قبل .
ورقية منها في أن تطلع تلك الشعوب من خلال الترجمة من العربية إلى لغاتها ، على عطاء الأمة العربية للإنسانية ، وأفضل ما أنتجته قرائح أبنائها في الماضي ، وعلى ما تنتجه في الحاضر ، مع ما يترتب على ذلك من تفهم لشؤون العرب وأحوالهم ، ومن ثم تفهم القضايا العربية والتعاطف معها وإدراكها منها للدور التاريخي العظيم الذي اضطلعت به الترجمة في الثقافة

وجمهورية السودان الديمقراطية ، والجمهورية العربية السورية ، والجمهورية العراقية ، وفلسطين ، ودولة الكويت ، والجمهورية العربية الليبية ، وجمهورية مصر العربية ، والمملكة المغربية ، والجمهورية الإسلامية الموريتانية ، والمركز الدولي لتعليم الكبار في العالم العربي ، إدراكا منها للدور الكبير الذي تضطلع به الترجمة في التعرف على علم الأمم وآدابها وفنونها وإنكارها ، وما يترتب على ذلك من تواصل وتفاعل وانتفاع ،

أن حلقة الترجمة في الوطن العربي التي دعت إلى عقدها في دولة الكويت المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية في المدة ما بين ٢٩ ذي القعدة إلى ٧ ذي الحجة ١٣٩٢ هـ ، الموافقة ٢٤ - ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، والتي شاركت فيها وفود تمثل المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم ، والمملكة الأردنية الهاشمية ، والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، والمملكة العربية السعودية



العربية القديمة ، وما يمكن أن تتركه من أثر في اغناء ثقافتنا الحاضرة ، واثراء اللغة العربية ، بما اكتنحها لمعطيات الحياة الحديثة في مختلف مشارب الحياة وميادينها ، وبعد أن تدارست أوضاع الترجمة القائمة في الوطن العربي ، وتلمست ما في هذه الأوضاع من ثغرات ينبغي سدّها . وبعد أن اخلت بعين الاعتبار ، التوصيات السابقة بشأن الترجمة الصادرة عن المؤتمرات والهيئات التي عقدتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبخاصة توصيات المؤتمر الثاني لوزراء التربية العرب ، ونظرت في مقومات تنفيذها . وبعد أن ناقشت وسائل تشييق حركة الترجمة في البلاد العربية ، وتدارست وسائل النهوض بها ، أصدرت التوصيات الآتية :

٢ - حصر جميع المشتغلين بالترجمة وتصنيفهم وفقا لتخصصاتهم وذلك من واقع ما يتجمع لدى المركز من بيانات من الأجهزة الوطنية وغيرها والاحتفاظ باسمهم في سجل خاص للمترجمين .

٤ - حصر اهم الكتب التي تمثل الحضارة الانسانية قديمها وحديثها مع الاهتمام بالموغات والكتب المتعلقة

١ - توليق الصلة مع دور النشر والترجمة ابتغاء تسويق حركة الترجمة وتشجيعها .

٢ - تبادل المعلومات مع الاجهزة المماثلة في الدول الاخرى ومع دور

نوصي الحلقة بما يلي :
١ - نواهي الدول العربية المنظمة بقوائم شاملة تحتوي على جميع الكتب التي ترجمت في كل دولة ، في الفترة الواقعة ما بين سنتي ١٩٥٠ و ١٩٧٢ على أن تكون هذه القوائم مصنفة تصنيفاً موحداً يظهر فيه اسم الكتاب باللغة العربية وباللغة التي ترجم منها أو إليها ، وكذلك اسم المؤلف والمترجم ودار النشر وتاريخ الصدور ورقم الطبعة ، مع نبذة موجزة عن موضوع الكتاب .
٢ - يراعى إرسال قوائم بما يتم ترجمته سنوياً من كتب ونقاساً للتصنيف المشار إليه آنفاً ويراعى إرسال مشروعات الترجمة في كل بلد عربي على أن ترد هذه القوائم تبعاً كل عام .
هذا وقد أبدى السادة أعضاء الحلقة استعدادهم للقيام بمبادرات لتجميع البيانات الخاصة بحركة الترجمة



الحضارة العربية .

٥ - اصدار نشرة دورية تتضمن بحثا عن اتجاهات الترجمة ، وقوائم بالمواد المترجمة والمناهج اللغوية والكتب الحديثة للتعريف بها على مستوى الوطن العربي .

٦ - السعي الى التنسيق بين ما يقوم به كل قطر من مترجمات وإبداء الرأي بشأن افضل الكتب التي تترجم الى اللغة العربية بالاتفاق مع الأجهزة الوطنية ، وتحديد ما يهد بترجمته الى كل بلد وما يسند الى المنظمة القيام به .

والى ان ينشأ هذا المكتب تقوم ادارة الثقافة بالمنظمة بصيغ المهام التي ينتظر ان يقوم بها المكتب .

ج - التنسيق مع المنظمات الدولية والهيئات والمؤسسات العلمية الأجنبية المعنية بالثقافة العربية :

نوصي الحلقة بتوثيق الصلات بين المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم والمنظمات الدولية كاليونسكو والمنظمات الاقليمية كالمركز الاتيمى لخدمة الكتاب العربي والمركز الدولي للتعليم الوطني للكتاب في العالم العربي وكذلك الجامعات والمؤسسات ودور النشر وبخاصة ما يعني منها بالثقافة وذلك ابتداء :

١ - متابعة ما يصدر من هذه الجهات من مؤلفات او دراسات او بحوث باعتبارها رابدا هاما من الرواد التي تعين على وضع خطة واعية ومعاصرة للترجمة .

ب - التعاون مع تلك الجهات في اختيار ما تترجمه من اللغة العربية الى اللغات الاخرى .

ج - التعاون من خلال تلك الجهات مع العلماء والمختصين بدراسة الثقافة العربية واتاحة من جهودهم في هذا السبيل .

د - تنسيق الجهود فيما يتعلق بحركة الترجمة .

د - وضع خطة للحول العربية والمنظمة العربية والثقافة والعلوم لترجمة الكتب الأساسية ونشرها للقاريء العربي .

لا كانت شئون الترجمة تجري هاليا

في غياب خطة شاملة تحقق التوفيق بطالب الثقافة في الوطن العربي ، مما يؤدي الى تشتت الجهود والطاقات والأموال ولا يحقق المائد الثقافي المأمول .

ولما كان اعداد هذه الخطة يقتضي الاستناد الى صورة كاملة عن الوضع الراهن لحركة الترجمة في الوطن العربي وما حققته حتى الان ، كى يمكن الاستعانة بها في التخطيط للمستقبل لذلك تؤكد الحلقة اهمية اجراء العصر الشامل للمكتب المترجمة ودعوة الدول العربية الى اعداد قوائم بالكتب الاساسية التي ترى ترجمتها الى اللغة العربية ومنها ، وموافاة اللجنة العربية بهذه البيانات في اقرب وقت ، وكذلك بالبيانات الخاصة بالمترجمين والهيئات المنظمة بالترجمة ونوصي اللجنة ان تقوم المنظمة فور استكمال هذه البيانات بوضع خطة خمسية للترجمة ، وتقترح ان يعهد باعداد مشروع هذه الخطة الى لجنة تؤلف من افراد ذوي ثقافة واسعة عميقة وخبرة بشئون الترجمة .

ويراعى في اعداد هذه الخطة الجاديه التالية :

١ - ان تقي الخطة متكاملة بمعنى ان تضم جميع جوانب المعرفة الانسانية فلا نهمل جانبيا تراء ضروريا لحياتنا الفكرية واهليجاتنا العملية .

٢ - ان تاني الخطة متوازنة ومتجاوبة مع اهليجات الوطن العربي بمعنى ان تعطى الأولوية في كل موضوع للكتب التي تكون حاجتنا اليها ملصة وعاجلة .

ويصني التوازن ايضا مراعاة النسب الصحيحة بين القديم والحديث في كل موضوع من موضوعات المعرفة الانسانية .

٣ - يخطر الكتاب لادراجه في الخطة على فئتين :

تواثر جمهور قاريء له من ناحية وتعقيقه لقاعدة فكرية او ثقافية مهددة من ناحية اخرى .

٤ - العناية بالمؤلفات التي احدثت انجازا جديدا او مدرسة جديدة في الثقافة الانسانية من ادب وعلم وفن .

٥ - السليقة بالموسوعات التي تلم شتات المعرفة في ميدان واحد او اكثر .

٦ - العناية باهم الكتب التي كتبت من البلاد العربية في شتى نواحيها

وبخاصة ما كتب منها عن القضية الفلسطينية .

٧ - العناية باهم الكتب التي تناولت بالبحث فروع العلم والادب والفن على نحو يلبي اهليجات ذوي الثقافة العامة .

٨ - العناية بنقل التراث العربي والاسلامي ، وكذلك الفكر العربي المعاصر الى اللغات الاجنبية .

٩ - ان يوسع نطاق الترجمة ليشمل الترجمات من اللغات الغربية والشرقية عامة وذلك تحقيقا للاستمال بمختلف الثقافات والنقل عنها من لغاتها الاصيلة .

١٠ - ان يراعى توزيع قوائم الكتب التي تتضمنها الخطة على الدول العربية لترجمتها خلال خمس سنوات ، وان يكون للمنظمة نصيبها في ترجمه هذه الكتب .

وهذا يتطلب الاتفاق على توزيع مهام الترجمة على كل بلد عربي وفق ظروفه واوضاعه واهتماماته وما لديه من خبرات .

ثالثا : في مجال وسائل النهوض بحركة الترجمة الى اللغة العربية ومنها :

نوصي الحلقة الدول العربية بما يلي :

١ - اختيار المترجمين حالييا :

١ - تراعى بصفة عامة تقديم ذوي الخبرة بالترجمة على سواهم .

٢ - في ترجمة المواد العلمية ولا سيما الموضوعات الدقيقة ينحصر الاختيار في المختصين فيها من اساتذة الجامعات والباحثين .

٣ - في المواد الانسانية ولا سيما في الآثار الادبية الابداعية يفضل الذين لهم اسلوب ابيي متميز اذا تعامل المرشحون بالشروط الاخرى وهي اتقان اللغات والدراسة بموضوع الترجمة .

٤ - ان يراعى في الجامعات والمؤسسات الثقافية وضع اخبارات وتنظيم مسابقات في ترجمة الفرض منها الكتب عن اصحاب المواهب والاستعدادات وكذا الكشف عن تنوعات هذه المواهب وتخصصاتها .

٥ - يضم اسماء الفائزين في هذه المسابقات الى سجلات المترجمين المصنفين ، ومرسل منها نسخ الى المنظمة .

ب - اعداد المترجمين للمستقبل :

١ - نشيء الدول الاعضاء معاهد عليا للترجمة .

٢ - تتشاور الدول العربية فيما بينها حول شروط الالتحاق بهذه المعاهد كما تتشاور حول برامج الدراسة فيها

٣ - معنى اقسام اللغات والاداب في الجامعات بتدريس مادة الترجمة ، وبوجه عناية خاصة لتدريس اللغة العربية والثقافة العربية .

٤ - معان الدول العربية مع الهيئات الدولية المختصة من اجل تدريب المترجمين ورفع مستواهم .

ج - التأليف في الترجمة :

١ - تنظيم الدولة مسابقات عامة لوضع كتب ودراسات علمية في الترجمة وينصح المؤلفون المبدعون جوائز تشجيعية .

٢ - تشجيع المجلات والدوريات على اصاح صفحاتها لنشر المواد والبحوث في فن الترجمة وعرض الكتب المترجمة وتوثيقها .

٣ - بوسي الجامعات بمعاملة الترجمة معاملة غيرها من مواد البحث من حيث صلاحها لنيل الدرجات العلمية والشرقية .

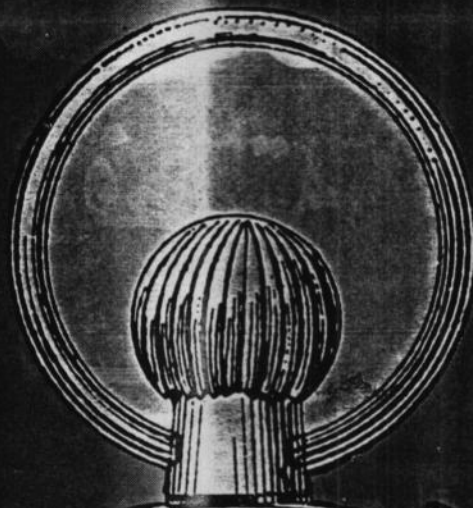
٤ - تترجم مختارات من الكتب والمراجع التي تتناول فن الترجمة .

د - رفع مستوى الاداء في الترجمة :

١ - سعي واد تشيؤ فلة من الكتاب تعني بفن الترجمة ويصبح لها خبرة خاصة في النقد فيها ، تقوم الكتب الترجمة بصورة منتظمة على اسي موضوعية .

٢ - تكون الترجمة نمية امينة لا اختصارا ولا اجالا .

(التيق من ص ٢٢)



مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



طائرات الخطوط الجوية
الكويتية

نزار يطرح القيم
من أجل الشجرة

نزار قباني وقصته مع الشعر

للدكتور محمد مصطفى هداره
أستاذ الأدب العربي الحديث
كلية الآداب - جامعة الرياض

نزار -
والزجسية

الأدب
استلج
ها
كان الق
أراد ب
ان فاك
نفسه
نفس
على
نفسه
ونفوس
رض
كان
الآن
ووقف
أين
بين
البيع
أربعة
القائ
فيل
هسته
مستورني
نظر
تلك
القائ
شاعره
ألم
الآن
هسته
نفسه
فان

تزارر شاعر
الفقير مع الفخر

معنى الواقعية
عند نزار

"أنا --
ضد الشيوعية"



الأقلية المسلمة في جنوب المحيط الهادى

كتب التحقيق
عبد القادر بخش
ممثل رابطة الشباب المسلم
الفيجية بباكستان

ترجمة
محمد عثمان عوض الله
السودان

في كل شبه القارة الهندية الباكستانية. وهذه الحقيقة تنطبق أيضا على كل من ينتمي إلى أصل هندي أو باكستاني في كل أنحاء العالم. وفي الفيجي نفسها فإن الجالية المسلمة وكذلك الهندوس يتحدنون لغة أردية مكسرة يخلطون معها كلمات هندوكية كثيرة وهي تعرف محليا باسم «الهندوسانية» لذا فإن الحكومة الباكستانية مدعوة أن تظطلع بواجبها وتهتم بقضية اللغة الأردية وكذلك بتوفير التسهيلات الضرورية لتدريس اللغة الأردية في البلاد الأجنبية لاسيما تلك التي تسكنها مجموعات من أصل هندي أو باكستاني كالتي في الفيجي وموريس وبعض أجزاء أفريقيا وأمريكا وبسبب القدر فإنه يجب على الاقطار المسلمة أن تبأثر عملها في تدريس اللغة العربية خارج حدودها. كما ينبغي عليها أن تقدم المنح الدراسية بأعداد كبيرة في مجالي التعليم المدني والديني مع التركيز على اللغة العربية. إن القادة المسلمين المربين من الفيجي هم وحدهم القادرون على نشر الإسلام في جنوب المحيط الهادي بفعالية. إن الفيجي في الغالب الأم هي قطر مسيحي لأن نسبة المسيحيين ٥٠٪ من مجموع السكان ونسبة الأغلبية الثانية من الهندوس وهم حوالي ١٠٪. بالإضافة إلى هؤلاء يوجد البهايتيون والقاديانيون وحشد من الديانات الأخرى والطوائف بمنظمتهم التبشيرية المكتملة النمو. وفي هذا الجو فإن التقييد والالتزام بأصرار على المبادئ الإسلامية هو شيء ليس أقل شأنا من الجهاد. لقد جاء الهندو في الفترة ما بين ١٨٦٩ إلى ١٩١٦ كعمال مهنيين متعاقدين

بمفرده بينما تشكلت المعارضة من حزب الاتحاد الوطني وفي التجمعات السياسية فإن الصينيين يعتبرون كاوربيين. أما المجموعة المسلمة فإنهم يعتبرون كهنود مع ١٩٠٠٠ هندوسي أن للفيجي علاقات دبلوماسية مباشرة مع الهند منذ سنة ١٩٤٨ ويوجد للهند مفوض أعلى في «صوغا» العاصمة الفيجية، هذا بالإضافة إلى سفارات كل من استراليا وأمريكا وزيادة على ذلك فإن لبعض الاقطار الأوربية ممثلين دبلوماسيين في العاصمة. وإن أقرب سفارة قطر مسلم للفيجي توجد في «كانبيرا» في استراليا. ولقد ظلت حكومة الهند تصرف أموالا طائلة للتشجيع على تعليم اللغة الهندوسية في الأراضي الأجنبية التي تسكنها عناصر من أصل هندي مهاجر وهذا لتحقيق مكسب سياسي ولربط تلك العناصر عاطفيا بالأراضي الهندية وبهذا استطاعوا أن يكسبوا تعاطف تلك الشعوب وتأييدهم لقضاياها، وكذلك فإن الحكومة الهندية تقدم المنح الدراسية بأعداد كبيرة لرعاياها في الفيجي وللفيجيين أيضا وذلك في الدراسات المدنية. وهذه المنح قد امتدت لجزر أخرى في المحيط الهادي مثل جزيرة «تونغا». وإن أغلب سكان الجزيرة يرسلون للهند على نفقة الحكومة الهندية وبذلك كله فإن الحكومة الهندية استطاعت أن تسيطر على منطقة جنوب المحيط الهادي وتجعل منها سوقا رائجا لصادراتها. هنالك حقيقة ثابتة وهي أن اللغة الأردية كانت ولا تزال يتحدث بها بصورة أو بأخرى وهي لا تزال مفهومة

رقم ١٢٧ في منظمة الأمم المتحدة وذلك في الثالث عشر من أكتوبر عام ١٩٧٠ م وقد تم هذا بعد ٩٦ سنة من حكم الاستعمار البريطاني. واتفق الحزبان الرئيسيان أن يكون استقلالهم ضمن الحماية البريطانية وداخل نطاق الكومنولث. وقد اتفق مؤخرا على أن يكون زعيم الحزب الحاكم هو أول رئيس للوزراء في بداية أول يوم للاستقلال. أما الأمور العامة فقد سلمت تدريجيا إلى مجلس البرلمان الذي انتخب من الأهالي المحليين وقد تم بالفعل نقل الوظائف المدنية للأهالي. ولقد أعيد دستور جديد ولكن كما هو أن فإن المسلمين ليس لديهم أي تمثيل في المجلس التشريعي أما في الماضي فقد كان للمسلمين تمثيل سياسي وذلك في صورة مقاعد ثابتة تخص لهم ولكن هذا الحق قد فقد الآن نسبة لأخطاء بعض القادة المسلمين الفهم مسؤولين. لذا فإن حزب الجبهة الإسلامية للفيجي قد أسس لهذا الغرض وهو أرجع وحفظ حقوق المسلمين السياسية وقد أجريت محاولات في الماضي لتطبيق الشريعة الإسلامية في قوانين الأحوال الشخصية للمسلمين في المحاكم القانونية السائدة. وفيما يخص مسلمي الفيجي فإن المطلب لذاتية سياسية منفصلة وتطبيق الشريعة الإسلامية في الأحوال الشخصية للمسلمين هو مطلب الساعة الملح. وفي الانتخابات العامة التي عقدت في سنة ١٩٦٦ أحرز الحزب الاتحادي ٢٧ مقعدا في حين أحرز حزب الاتحاد الوطني تسعة مقاعد فقط وهكذا فقد شكل الحزب الاتحادي الحكومة

وتتكون مصادر الدخل القومي من عائدات التعدين. وأهم المعادن هي الذهب والمنيغيز. وفي مجال الإنتاج الزراعي فإن صادرات الفيجي هي السكر ومحصول نخيل الزيت والفواكه الحادية. وتصدر أيضا نوعا جيدا من الأسماك. وتبلغ صادرات الفيجي من السكر أربع مائة ألف طن سنويا تنوردها جميعا أمريكا وبريطانيا وهذا يدر على البلاد أموالا تقدر بـ ٢٨ مليون دولار فيجي «والدولار الفيجي يرتبط بالجنيه الاسترليني بمعدل ٢.٠٩ دولارات فيجية = ١.٠٠ جنيه استرليني». وعن السياحة فإنه يزور الجزر سنويا مائة ألف سائح وتكسب الدولة من هؤلاء ثمانية عشر مليوناً من الدولارات. وفي العاشر من أكتوبر سنة ١٩٦٩ افتتحت جامعة جنوب الباسيفي في «صوغا» العاصمة. وبالرغم من ذلك فإن الطلاب يذهبون للخارج لتحصيل دراساتهم العليا بعد اجتياز امتحان شهادة مدرسة نيوزيلندا ومعظم هؤلاء الطلاب لا يستطيعون أن يذهبوا إلى ماوراء البحار لمواصلة دراستهم إلا إذا منحوا منحة دراسية. وإن حوالي ٢٥٪ من مجموع السكان قد أكملوا تعليمهم الأولي أو الثانوي. وفي سنة ١٩٦٩ بلغ أجمال ما تنقسه الدولة على التعليم ستة ملايين دولار فيجي. أما الإسنادة فإن ٧٠٪ منهم دروا ووظفوا في حوالي ٧٤٠ معهدا تدار بواسطة وكالات تعليمية مختلفة. وبعد محادثات دستورية في مايو من عام ١٩٧٠ م فإنه قد بث في أوسر المستعمرة كي تكون مستقلة في العاشر من أكتوبر ١٩٧٠ وبموجب هذا التضمنت فيجي للمنظمة الدولية لتكون العضو

الترجمة في الوطن العربي (بقية)

٣ - يرسل الكتاب المترجم الى مراجع ذي خبرة في فن الترجمة وموضوع الكتاب .
٤ - توحيد المصطلحات العلمية ويلتزم بها .
٥ - تعالج مشكلة الاسماء الاعجمية بهدف توحيد تهجئتها ورسما .
٦ - لا يشجع ظهور مترجمات ركيكة او حرفة غامضة ثم عن عدم معرفة المترجم بالاداة المنقولة وعدم تمكنه من اللغة التي يترجم بها .
٧ - استفاد من المعاجم العربية التي وضعت في مواد علمية مختلفة .
٨ - وضع معاجم معان ترادف الكلمات فيها حسب الموضوع الذي ننسج نحته .

ه - انصاف المترجم :

١ - تولي شئون المترجمين الاهتمام اللازم بما في ذلك رفع مكانتهم ومعاملتهم معاملة المؤلفين .

و - النشر والتوزيع :

ناكدا للتوصيات السابقة الصادرة عن حلقتي تيسر تداول الكتاب العربي :
١ - يوصي الناشر بخفض سعر الكتاب المترجم وذلك بعدم الالتزام بطباعته على ورق مكلف .
٢ - ترفع الحواجز التي تحول دون انتشار الكتاب على المستويين المحلي والقومي .
٣ - يشجع قيام دور نشر قومية وكذلك دور نشر مشتركة بين دولتين او اكثر .
٥ - تسهم الدول العربية في نشر المترجمات والمعاجم التي تصدر عن المنظمة .

توصي الحلقة المنظمة بما يلي :

١ - اختيار المترجمين حاليا

١ - تراعي التوصيات نفسها الموجهة الى الدول العربية ، فيما يتعلق بشروط الترجمة التي تختص بها المنظمة .

ب - اعداد المترجمين للمستقبل :

١ - يجري مزيد من البحث في اقتراح انشاء مركز قومي للترجمة العلمية المتخصصة يكون من مهامه ترجمة الدوريات العلمية العالمية بما فيها العلوم الانسانية الى اللغة العربية . ومن ثم توزيعها على المؤسسات العلمية في البلاد العربية .
٢ - ندعو المنظمة نخبة من اساتذة الجامعات المختصين التي حلقة تركز للبحث في المقررات التي يمكن ان يشمل عليها برنامج دراسي عال يخصص في الترجمة والمواد اللغوية المتصلة بها ، وترسل توصيات الحلقة الى الدول العربية التي توجد فيها معاهد عليا للترجمة .

ج - التأليف في الترجمة .

١ - ننظم حلقة دراسية يدعى اليها ذوو الاختصاص من اساتذة الجامعات وغيرهم ، ونقرأ في هذه الحلقة بحوث اكااديمية ودراسات معدة تتناول الترجمة بوصفها نظرية ونظيفا مع العمل على نشر البحوث الجيدة التي نقرأها الحلقة .
٢ - ننظم مسابقات لنيل جوائز عن كتب توضع في الترجمة تقترح ابوابها سلفا ، وتولي المنظمة نشر هذه الكتب تشجعا لاصحابها .

د - رفع مستوى الاداء في الترجمة :

١ - يوضع معجم عربي جامع بالتعاون ما بين المختصين من جميع الدول العربية يضم اشيع المصطلحات في مختلف العلوم الحديثة بحيث يكون في وسع القارئ العربي ان يبين دلالة هذه المصطلحات من المعجم المذكور وقد يرى وضع معجم لكل تخصص او مجموعة من التخصصات المتداخلة على حدة .
٢ - يعمل على احياء المصطلحات العربية القديمة وبدولها بالرجوع الى كتب مثل مفتاح العلوم للخوارزمي والتعريفات للجرجاني والمغرب الاعجمي في لغة العرب للجوابلي ، وغيرها

ومن ثم تنسق هذه المصطلحات في قوائم منظمة .

١ - يعمل على توحيد المصطلحات مع الالتزام الرسمي على نطاق الحكومات ، باستعمال المصطلحات الموحدة .

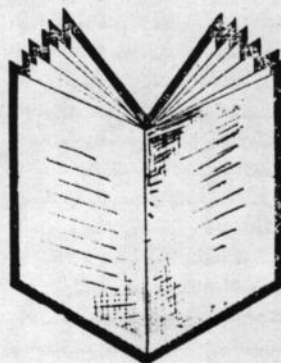
٤ - يراعي المترجم ان يذيل كتابه بنيت بالمصطلحات التي استعملها .
٥ - يخطط لجعل اللغة العربية لغة التدريس في جميع الكليات الجامعية في البلاد العربية ، اذ ان هذا هو السبيل العملي الوحيد لان تشيع في الوطن العربي لغة علمية موحدة .

ه - النشر والتوزيع :

- تسهم المنظمة في نشر ما يترجم في طبعات رخصة وتعمل على التوسع في توزيعه .

توصيات عامه

- ان فاعلية هذه الحلقة رهـن باهتمام الدول العربية بتنفيذ ما صدر عنها من توصيات ونجوابها مع المنظمة وتنسيق الجهود معها وتوفر الدعم المالي لها لتنفيذ بدورها في حركه الترجمة . ولذلك نوصي الحلقة الدول العربية بوضع برامج تربط بتوقيت زمني محدد لاعداد البيانات اللازمة للمنظمة وموافاتها بها ، وكذلك القيام بما عهد اليها في التوصيات ، كما نوصي المنظمة العربية بالاستمرار



في برامجها الحالية في الترجمة ومبايع تنفيذ التوصيات الصادرة عن الحلقة .
- اطلعت الحلقة على المشروع الذي تقدم به وفد المملكة العربية السعودية بإنشاء مؤسسة مستقلة للترجمة والنشر تكون لها ميزانيتها المستقلة وموظفوها الدائمون ، ننوي ترجمة الكتب العلمية ونشرها لند احنياجات التطور العلمي والتكنولوجي في الوطن العربي ، وتتبع الحلقة هذا المشروع وتابل ان تسهم الدول العربية فيه .

- تدارست الحلقة اوضاع المترجمين ومشكلاتهم في الوطن العربي وتوصي بان نعد المنظمة في برامجها المقبلة لعقد حلقة للمترجمين العرب لبحث شؤونهم وقضاياهم ووسائل النهوض بهم .

- تعمل الدول العربية كل على حدة على نوعية المواطنين باهمية الترجمة وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة .

- احاطة الحلقة علما بطلب اليونسكو الخاص باختيار كتب من الادب الاجنبي لترجمتها في اطار برامج المنظمة الدولية . وتوصي بالاقتادة من هذه البرامج واقتراح كتب لترجمتها عن طريق اليونسكو او على برنامج المساهمة من قبل المنظمة او الدول الاعضاء .

وندعو الدول العربية الى موافاة المنظمة خلال شهرين باقتراحاتها عن الكتب التي ترى ان تكون لها الاولوية في نطاق هذا البرنامج الحالي حتى يتسنى تنسيق العمل مع اليونسكو .

- تؤيد الحلقة جهود المنظمة والحكومات العربية في نشر اللغة العربية بالخارج وخاصة في افريقيا وتطالب ببذل مزيد من الجهد في هذا السبيل بالتعاون مع المنظمة والتوسع في انشاء مراكز ومعاهد علمية لاهياء التراث العربي في افريقيا ونشر الثقافة العربية والاسلامية فيها .

- توصي الحلقة بمعد حلقة ثانية للترجمة في الوطن العربي في عام ١٩٧٦ وذلك بغرض المتابعة ومعالجة ما قد يجسد من امور تتعلق بحركة الترجمة على ان تعقد هذه الحلقة في بغداد ، استجابة لدعوة الوفد العراقي التي وجهها خلال انعقاد الحلقة الحالية .

والحلقة تعرب عن شكرها على هذه الدعوى .

اقرأ مجلتك

المجلة

كل شامش

بسم الله الرحمن الرحيم
(كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

حلويات • مرطبات • لندونيش
استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع العثمان - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦

أسعار استثنائية
تسهيلات في الدفع لدى

شركة أيوب حمد النحميس وأولاده

بيع كافة الأجهزة الإلكترونية والكهرباء

حوالي - شارع تونس

كويت ص. ب. ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٣٣٤١٦

محلل ريفولي

تلقن عن وصول تشكيلة حلوة من أرواب
ومحلات الصيني - صوف وستان مطرزة بالوان
جذابة - بالإضافة إلى الألبسة الرجالية
جميل

- ١ - النقرة التجارية الخامسة لبرك ٣ - ت ٤٤٤٧٣
- ٢ - شارع معوزين بالعزيرة قهزة إموي ت ٤٣٠٥٣٧
- ٣ - السالمية - الشارع الرئيسي - بناء لمرأ - بجانب بنك الكويت
تلفون ٦١٩٥٠٩٩



مطبخ حلي باب

بإدارة الجديدة
تجدون فيه أشهى المأكولات
اللبثانية المشهورة
استعداد تام لجميع الحفلات

خدمة خاصة للمنازل بمجمد الاتصال هاتفياً
المسالمية - مقابل منفرد شرطة السالمية - تلفون ٦١٠٤١٨



بسكوت فاكيه الهولندي

يباع بجميع المجمعات القساقونية
ومحلات السوبرماركت الكبرى

الكيس: بدر فالح المطوع

العنوان: عمارة الزوقاف شارع الهولي ص. ب. ٩١٥٢٥
تلفون ٤٤٥٧٣ - برقية: فوتانا

خيال الشرق ميناس كست سياج

فرع جامعة ناباليتون الفرنسية

الخدمات اللوجيستية

وخدمات قصان - بيجمات -
بذلات رسمية للشركات والمؤسسات



نعلن لزيائنا الكرام انتقال ملنا من شارع الدفلة
إلى شارع أحمد الجابر مقابل مدون الغام للسيارات
تلفون ٤٣٥١٣٤

حول التشكيل الوزاري أع... في تركيب

بعد نصف قرن .. من التجربة اللادينية تركيا .. تتجه .. رغم العوائق .. إلى الاسلام واجب العالم العربي في فتح صفحة جديدة مع الأتراك

ويتعرض لشتى الضغوط الأجنبية فان عبء المبادرة يقع علينا بلا شك . ان العرب - الذين قصروا كثيرا في متابعة الحركة الانتخابية - مطالبون بالتحرك الآن لفتح صفحة جديدة مع النظام التركي معتمدين على هذا الانتصار الجديد الذي يفهمه الله سبحانه وتعالى لخدمة قضيتهم وتأييدها .

عاصمة الخلافة وزعيمة العالم الإسلامي . ان وجود هذا الحزب في القيادة السياسية لتركيا يعفنا على تأمل هذا الوضع الجديد وإعادة النظر في علاقتنا تجاه تركيا . وما دام هذا الحزب يتقاسم المسئولية مع شريك اكبر ويضع سلطة اعلى هي رئاسة الجمهورية

الاصلاحات الاسلامية .. لكنه لم يوف بتمهدهاته مما ادى الى ظهور الحزب الجديد الذي طرح نفسه تمسيرا عن تطلعات المسلمين الإثراك . فكان ان فقد حزب العدالة خمسين مقعدا ذهبت بأغلبه التقيديسة ورفعت الحزب الجمهوري التدهور الى المقدمة دون ان يحقق زيادة ملحوظة في عدد مقاعده وذهبت مقاعد حزب العدالة الى حزب الخلاص الوطني .

والفارقة هي في ان الحزب الجمهوري (حزب اتاتورك) الذي قام على الدعوة العلمانية وكرس جهده خلال ٥٠ عاما هي كل عمره السياسي ، للقضاء على الاتجاه الإسلامي في تركيا يعود بعد نصف قرن ليتحالف مع حزب اسلامي حتى يتمكن من تشكيل الوزارة !!

ولا يستطيع احد ان يتنبأ بمستقبل هذا التحالف وامكانية صموده . . . لكن الشيء الواضح هو ان حزب الخلاص الوطني على الرغم من مرونته وتفتح مفاهيمه الدينية .. يلتزم بمبادئ صريحة في برنامجه السياسي .. ففي السياسة الخارجية كان الحزب قد طرح ، اعلان الانتخابات مبادئ محددة :

★ ضد الاخلاف العسكرية - مهما كانت .
★ تأييد الحق العربي ومناصرة الشعوب العربية ضد اسرائيل
★ الاتجاه نحو العالم الإسلامي وتأييد سياسة التضامن الإسلامي .

وغني عن القول ان هذه السياسة تعني انقلابا شاملا على النظام الاتاتورك العلماني الذي ربط تركيا بالاحلاف الاستعمارية .. واعترف باسرائيل منتجها خطأ معاديا للامة العربية اعمانا في تكريس - اوربيية تركيا - .. وفصل تركيا عن العالم الإسلامي نهائيا بعد ان كانت

ظل الزعيم التركي عصمت اينونو يكافح الى جانب اتاتورك بفساوة لاسقاط الارتباط العقائدي بين الاسلام والحكم في تركيا . وبعد موت اتاتورك خلفه في تزعمهم السلطة العلمانية حيث عمل من خلال الحزب الجمهوري والتشكيلات الاتاتورك في الجيش على تأمين السط العلماني واضطهاد التطلعات الاسلامية التي تبرز بين الحين والآخر في صفوف الامة التركية توفيا للبعث الاسلامي الذي كان ذات يوم مصدر النفوذ الدولي والنقل العالي لتركيا من خلال الوطن الاسلامي الكبير .

لكن عصمت اينونو مات في الايام الماضية قبل ان يشهد مصرع الفصام (الديني - السياسي) الذي جند له حياته كلها .

بعد الازمة الوزارية الطاحنة التي نتجت عن فشل الاحزاب في تشكيل تحالف وزاري يكون له سند برلماني مريح او يحقق قدر من الانسجام بين اعضائه .. اصبح المزج هو ائتلاف الحزب الجمهوري (حزب كمال اتاتورك) وحامي العلمانية) مع حزب الخلاص الوطني (حزب اسلامي جديد حقق انتصارا مشجعا في الانتخابات الاخيرة) .

ويعتبر هذا التحالف احدى المفارقات العجيبة . . لحزب الخلاص الوطني . . الذي يملك ٥٠ مقعدا في البرلمان خاض الانتخابات لأول مرة ببرنامج انتخاب اسلامي .. مغاير تماما لاتجاهات الاتاتورك . ووجد تجاوبا كبيرا في الاوساط الشعبية والمتففة رغم مسألة امكانياته المادية واستقلاله من القوى الخارجية التي ظلمت وجه السياسة التركية .

فقد كان الشعور الاسلامي المضطهد في تركيا يساند حزب العدالة الذي تعود ان يلجح ببعض

المحمودية الامة الاسلامية المشككون في الوحدة

ابتكالية قيام وحدة على اساس اسلامي تلزما ببعض المظاهر في الاسلامية القائمة في بعض البلدان . . ولعل اطراف ما تردد في هذه الحملة .. قول بعض الشخصيات اللبنانية المعروفة .. « بيار الجميل » اننا مع ترهينا بالوحدة الا اننا نخشى عليها من ردة الفعل ... حيث ان قيام الدولة الجديدة على اساس اسلامي .. يعطى اسرائيل الجبر للدفاع عن تسلطها الديني والعنقي في فلسطين وينسف منطق المقاومة في الدولة العلمانية ... ذلك المشروع الذي اكسبنا تاييد الرأي العام العالمي !!

بهذه الحقبة يريد الزعيم اللبناني (غير مسلم) ان يقننا بان نغلق من الاسلام في شمال افريقيا .

الذين ينتقدون الوحدة الليبية - التونسية ، ليسوا جميعا يصرون عن موقف موضوعي .. لكن بعضهم ارادوا ان يستغلوا سلباتها في محاربة فكرة الوحدة الاسلامية .. فهذه الوحدة - لا كسابقاتها - لم تحظ بالترحيب الاجماعي المهود في استقبال كل وحدة ولو من حيث الجداء . نيمد انتصار التضامن الاسلامي .. واندراج الشعوب الاسلامية في افريقيا واسيا تحت لواء الحق الفلسطيني في مواجهة الاطباع الصهيونية والاستعمارية اصبح المرجفون في خشية من ان يتطور هذا التضامن السياسي الى وحدتية تتلاحم فيها اجزاء هذا الوطن المملق التي فقتها الاستعمار عن قصده وسياسة .. واتخذ الدس طابع التشكيك في

حديث المصوري

وما يبلغ الصدر ان الوزير الفرنسي السابق محمد المصوري ، الذي اعتبر الشخصية الرئيسية خلف مشروع الوحدة ، نولي الفرد على هذه القرائح بقوله :
اننا ننظر للاسلام كقوة حضارية لا كطائفة بمنسبة ، والاسلام هو

الذي حفظ لنا عروبنا وكان القوة الروحية المعالة في مركتنا ضد الاستعمار . ولكم : ان الاتراك كلفوا الى قلب العرب ضد الاستعمار وسامحوا في حملة الاستقلال المغربي .. لهذا نحن لا نرهم .



من الكتب الجديدة

شط العرب في مجرى التاريخ والسياسة والقانون

للدكتور خالد العزي المحامي

الدكتوراه في القانون الدولي من هولندا ، حيث حالج خلالها أسباب النزاع بين الجوانب التاريخية والسياسة والقانونية بروح العالم المتصف .

و « المجتمع » اذ شكر المؤلف على مدى عديته الثرية ، تقبلي له المزيد من التقدم في عالم التأليف ، ولكتابته الصادر من مطبعة الحوادث ببغداد السراج الذي هو اعلم .

اهدانا بشكورا ، الاسناد الدكتور خالد العزي ، المحامي ببغداد وعضو جمعية الشبان المسلمين هناك ، نسخة من كتابه الجديد الموسوم : (شط العرب في مجرى التاريخ والسياسة والقانون) . وهو كتاب يبحث في أسباب النزاع بين العراق وايران حول شط العرب والكتيب موجز مركز للطروحة التي حصل بها المؤلف على درجة

الخليج العربي :

ما هو حجم الطبعي لنجاح اليسار البحريني

انجاح ١٠ مرشحين وقد بعض الدوائر نتيجة لانخفاضات تنظيمية بهتة . وحتى .. المرشح الوحيد - الذي اعترف بماركسيته .. فاز مع احد افراد قائمته بعد توزيعه للفنوى التي وزعها باسم احد الزعماء الدينيين - الشيخ المصنور - زاعما فيها تأكيد الشيخ له ولزميله ، وكان ان كسب الشيخ المصنور هذه الفنوى في وقت لاحق . وينس هذا الاسلوب فازمرشح اخر (الزوادي) بعد ان اشيع نبأ اعتقاله ليلة الانتخابات لكسب المصلحة الشعبية وضمن تأييده اداة للحكومة !

لحاجة في نفسها .. بالتفت بعض الجهات الخارجية في تقدير « الانتصار اليساري » في انتخابات البحرين الاخيرة .. فاعرفوا ان ثمانية من مرشحي قائمة كتل الشعب نجحوا في دخول المجلس الوطني .. غير ان معظم هؤلاء اكادوا في غير ما منسبة انهم ليسوا يساريين ... ولتقدم وطنيون .. وقد خاضوا الانتخابات على اساس برنامج كتل الشعب .. لا الماركسية - اللينينية او اي برنامج شيوعي . كما ان الاتجاه الاسلامي الذي كان يتوقع له فوزكاسح قد تمكن من

شركة ناقلات النفط الكويتية (ش.م.ك.)



توقيع على: عقد بناء ناقلات نفطية



جرى صباح يوم الثلاثاء ١٥ يناير « كانون الثاني » ١٩٧٤ التوقيع على عقد بناء ناقلات نفط ضخمة حولتها الساكنة ٢٦١٠٠ طن بين شركة ناقلات النفط الكويتية ش.م.ك. وشركة « ساسيبو » اليابانية للصناعات الثقيلة قيمتها حوالي اربعة عشر مليون دينار كويتي .

وقد وقع العقد عن شركة ناقلات النفط السيد عبد العزيز الصقر - رئيس مجلس ادارة الشركة وعن شركة ساسيبو السيد (ت. ناكامورا) رئيس الشركة وحضر حفل التوقيع اعضاء مجلس الادارة والسيد عمر الطاهر المدير العام للشركة .

وكانت الشركة قد وقعت في العام الماضي عقدا مع شركة « ميتسوبيشي » اليابانية لبناء ناقلات نفط عملاقة حولتها ٣٩٥ ألف طن قيمتها حوالي تسعة عشر مليون دينار كويتي وعقدا آخر مع الحوض الفرنسي « لاسيبوتا » لبناء ناقلات حولتها ٣٢٨ ألف طن تبلغ قيمتها حوالي ستة عشر مليون دينار كويتي . وبانضمام الناقلات الجديدة الى ناقلات الشركة الحالية تصبح حمولة اسطول الشركة حوالي مليوني ومائة ألف طن .



ركن الأسرة

إعداد: الأخت فاطمة عصمت زكريا

للشيخ
المهدي محمود
المدرس بدار الحديث التابعة
للجامعة الإسلامية

له ، وأراه ذلك أوصى الإسلام بالمرأة
كثيرا في الآداب الإسلامية عامة ،
فأرسل صلى الله عليه وسلم يقول
(خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم
لاهلي) .

وأما رسالة المرأة في البيت ،
فالمثل هو عيش السعادة والمرأة هي
التي ترعاه بعطفها وحنانها تصبره
جنة وأرفة الظلال طيبة الممار دائية
القطاف ، تجعله جنة من جنات الدنيا
أن المنزل مهد راحة زوجها وعش
أطفالها فيه قوام الحياة من مأكـل
وملبس وماوى ، وأن اليد الحانية
التي تمتد الى كل تلك النواحي في رفق
ومحبة ، وطهر وأخلاه وصفاء
وعطف ، فنعذ من المأكـل ما لذ وطاب ،
ومن الملبس ما حسن وكمل ، تجعله
مهد راحة وأنس لزوجها وبذلك تعرف
السعادة على الأسرة وتصبح الأسرة
نواة لجنس سعيد يؤدي كل فرد فيه
واجبه على أتم ما يكون ،

أما رسالة المرأة مع أطفالها :
فأطفال اليوم هم شباب المستقبل ،
هم رجال الغد ، وأن السيدة
الفاضلة الحكيمة العاقلة المهذبة
الرشيدة ، هي التي تربي أولادها
تسنيهم على الفضيلة ومكارم الأخلاق ،
وتربيهم على الصفات الحسنة الطيبة
التي تفرس فيهم معاني البطولة
بما تنفس عليهم من قصص الأنبياء
والرسل ، وأهل الحكمة الإسلامية
وعظماء التاريخ وأبطال الإسلام .

إن السيدة التي جعلت من المنزل
دارا للحكمة ومدرسة لتفتح في كتاب
الله وهدى الصادق الأمين صلى الله
عليه وسلم وسير السلف الصالح
المبارك ، أنها تجعل من منزلها مركز
اشعاع يوجه الخير للجنس بـما
يخرجه من أفراد ممتازين علماء وخلفاء ،
ويصبح المنزل متعاونا مع المدرسة ،
فتعاليم المدرسة تنمية لبناء المنزل
وتربية المنزل مكملة لرسالة المدرسة .
لقد نشأت النساء في صدر الإسلام
على حب العلم والتفقه في الدين وأورثن
ذلك أمهات الفضائل فاصبحن خير
الزوجات وخير الأمهات بل أنهن منارات
في البيوت الإسلامية هاديات مكارم
الأخلاق من الحياء والعفاف والجلود
والكرم والعلم والعلم يعنون الحجاب
الذي بني على تقوى الله ، ورسنه
القرآن الكريم في آيات بنات معجزات
أظهرت الأيام عظيمة أسرارها في سعادة
الفرد والأسرة والمجتمع ، قال الحكيم
الطليم : « وقرن في بيتك ولا تفرج
تبرج الجاهلية الأولى وأتمن الصلواة

حماية المرأة المسلمة من موجات التحلل الخلقي

لطفها :
فأما رسالة المرأة بالنسبة لزوجها
فإن كتاب الله سبحانه وتعالى الذي
هو نور الله لأهل الدنيا - عبر عن
ذلك أجمل تعبير وأكمل رسا الحياة
السعيدة الهائلة فقال تبارك وتعالى :
(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم
أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم
مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون) سورة الروم فآله جعل
شأنه جعل المرأة سكنا وأما وطائفة
للرجل ،

وإن موقف السيدة خديجة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلى مثل
للمحبة الزوجية المثمرة ، أعلى مثل
للمودة والرحمة التي هي من صنع
الله الحكيم على أن سيرة أمهات
المؤمنين وكرائم المؤمنات في صغر
الإسلام صورة مثالية لما ينبغي أن تكون
عليه الزوجة المؤمنة التقية من بر
بزوجها وطاعة له وعطف عليه ومحبة

فصنعت البشرية المثالية في بيده
الظلم والاضلال ، وأهدت بنور خالق
الأرض والسماء بنور التنزيل السماوي
وهدي البشر التذير صلى الله عليه
وسلم ، وكان من تلك الهداية الريانية
هداية القرآن في آداب المرأة وسلوكها ،
ورسلتها في الحياة السعيدة الهائلة :
إن الله تبارك وتعالى جعل الآء
وعظمت نعمه أختار أن تكون المرأة
سكنا للرجل ، ومكمله لمساعدته ومساعدة
له على أداء عمله والقيام بواجبه في
الحياة ، وآداب الإسلام بصفة عامة
يظهر منها بوضوح وجلالة أن للمرأة
رسالة هامة في ثلاثة ميادين من أخطر
المعامل في حياة المجتمع واستقراره ،
وساعدته تنجلي هذه الميادين الهامة في
النواحي الآتية :

- أولا : رسالة المرأة بالنسبة
لزوجها ،
- ثانيا : رسالة المرأة بالنسبة
لبنتها ،
- ثالثا : رساله المرأة بالنسبة

جاء الإسلام يرسم الطريق الواضح
لسعادة الإنسانية في الدنيا والآخرة
وبين القرآن الكريم الطريق الى ذلك
خير بيان ، وسعدت الإنسانية ببصيرة
هادي البشرية ، ومنقذها من الشرك
والاضلال والظلم ، وهاهنا التي
النور والسعادة سينتج منها محمد صلى
الله عليه وسلم .

قال تعالى : وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين ،
فكانت رسالة السراج الخير صلى
الله عليه وسلم رحمة عامة شاملة
مباركة رحمة في الدنيا والآخرة ، رحمة
في العقيدة والتشريع ، والأخلاق والنظام
الناعم في الأسرة والمجتمع والشعوب ،
رحمة للفرد والجماعة ، أنها رسالة
الأخلاق السامية العالية التي تسعد
الدنيا بإجمعها .
روى مالك في الموطأ بلاغا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال :
(إنما بعثت لأتم حسن الأخلاق) رواه
أحمد عن أبي هريرة بسند حسن :

في سنة ١٢٠١ هـ في ليلة ١٠ من جمادى الآخرة
 سلام : تلقى : جديداً من أسرار
 في ليلة ١٠ من جمادى الآخرة : هجرتنا
 وأمين الزكاة وأطمن الله ورسوله
 إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت ويظهركم تطهراً والكرن
 ما يقضى في بيوتكم من آيات الله
 والحكمة أن الله ثلث لطفنا خيراً « ١ »
 الآيات من سورة الأحزاب ٣٢ - ٣٣ ،
 وهكذا يفخر الله هذا المسلك الظاهر
 لأمهات المؤمنين وهن قدوة لبقية
 المؤمنات ، وأمام هذه الرسالة رسالة
 المرأة المباركة أمام رسالة المرأة الخطيرة
 التي تتناسب مع طبيعتها وتكوينها .
 مع غريزتها وعواطفها مع ميولها
 ووجداتها مع اتونها وأموها مع
 فطرتها التي فطرها الله عليها ،
 أمام هذه الرسالة العظيمة التي عبر
 عنها الشاعر بقوله : —
 الأم مدرسة إذا أعدتها
 أعدت شعباً طيب الأعراق
 — أمام هذه الرسالة يتضح جلياً أن
 أي انحرف للمرأة عن أداء رسالتها
 وأي شغل يعوقها عن عملها الطبيعي
 الذي يتفق مع فطرتها وطبيعتها
 وتكوينها هو جناية كبرى .
 ب — جناية على الحياة الزوجية
 الهائلة الأمانة —
 ب — جناية على الأطفال شباب
 المستقبل رجال الفد .
 د — جناية كبرى على الأسرة
 والمجتمع والشعوب تفقد الحياة
 الزوجية سعادتها ويحرم البيت من
 الهدوء والاستقرار وينربى الأطفال في
 أحضان الخدم وتتفرق الأسرة وتحل
 الكوارث الهدامة بالمجتمع لأنه مجتمع
 مفكك غير مترابط بعد أن فقدت
 السعادة الحق .
 وما نراه اليوم من تبرد المرأة على
 أداء رسالتها التي فطرها الله عليها :
 والتي تتناسب مع طبيعتها وتكوينها
 إنما هو تقليد أعمى للجنينة الغربية :
 أن المرأة التي تنكر رسالتها وتحاول
 أن تهرب من سباج عزها ومجدها
 وكرامتها تحاول أن تفر إلى ثقالب
 الغرب التي جعلت من المرأة سلعة
 للجمال الرخيص الدنس .
 لقد أصبحت المرأة في بعض بلاد
 الكفار حبة رطقاء وفي أفرائهاواوائها
 ولسمها التزدي الى مهادى السردى
 والفساد والسم المهلك القتال :
 وفي هذه الأيام العصيبة تهب على
 بعض البلاد العربية والإسلامية
 موجات من التحلل الخلقي الجامع
 العنيف جرفت الشباب وجرفت المرأة
 من تاج عزها وشرفها وكرامتها الى
 مهادى السفور الجامع العنيف ،

التي تحطم الشباب وتقوض كيان
 الأسرة وتهدم بنيان المجتمع .
 وما يزيد النار اشتعالا ويساعد
 على انتشار هذا الميكروب بعض المناظر
 السينمائية والتلفزيونية التي تعرض
 منظر للسيدات في صور رمزية وتلك
 لاغتي الخليفة التي ترسلها الإذاعات
 فلا ونهارا وهذه الصحافة الماجنة ،
 وتلك الاقلام الهدامة المختلفة في انار
 الدرس الاستعمارية التي تهدف الى
 تحطيم مقبسات الاسلام باسم التقدم
 والحضارة والرقى :
 لقد بلغت المسألة هذا لا يستهان
 به وتفاقم خطرها فاصبح واجبا على
 ولا الامور المسلمين ان يبادروا الى
 اطفاء تلك الفتنة ووضع حد لتلك
 المسألة الدامية وانهاء هذه الفوضى
 الخائفة :
 لذا نظل المرأة العربية مستعبدة
 لتلك الآراء الواردة من الدول
 المحتلة :
 لذا لا يكون للمرأة زي تنفر به
 وتستر به استوحش تصمييم من جانبها
 وتقلد بها يصون للمرأة شرفها ويحفظ
 لها كرامتها :
 لذا نظل تابعة لبيوت الآراء
 الصهيونية ذات الهدف التحليلي الهدام:
 الى هذا الحد يا صاحبة الشرف
 والحياء والمغف :
 الى هذا الحد تكون نهاية المطاف
 للنبذاة بحرية المرأة*
 اما بعد فلقد بحت اصوات العلماء
 وكثت اقلام الصالحين ولم يبق الا جولة
 المسؤولين الذين استرعاهم الله
 امانة صيانة القاس عن مهاوي الردى
 والهلاك :
 رعاين ولا الامور الذين يعلمون ان
 رعية الامم امانة هم مسئولون عنها
 امام الخالق جل وعلا : وان الله
 ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقران :
 لربنا ولا امور المسلمين صونوا
 اعراض المسلمين صان الله وجوهكم
 عن هر النار يوم لقاء الله ولا مفر من
 لقاء الله احكم الحاكمين فالنجاة
 النجاة :
 اتشككم الله ايها العلماء الابرار
 ان تجهروا بكلمة الحق وترشدوا ولا
 الامور ولا تخشوا في الله لومة لائم .
 اتشككم الله ايها العلماء ايها
 القاده ، ايها الكتبا المصلحون ان
 تفضوا لله فضبا اسلامية وانقلنوها
 صيحة مدوية مججلة تعيد الحق الى
 نصابه ولتجتهد في قوة وحزم وايمان
 في محاربة هذا المرض الخطير والفتن
 المستطير نحاربه فوق النار وفي

(حقائق)

اعتذار

« تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ولما يزلون
ينفخون »

ويخالف ما كان عليه المشركون
والتابعون والسلف الصالح جميعاً
رسوان الله عليهم فلقد كانوا يطمعون
في الجنة ويخافون النار ، وإن تصل
نحن لأيمان عمر وأبي بكر رضي الله
عنهما . بل إن هذا الكلام جاء من
غلاة التصوفة . ونحن نعيد الله خوفاً
من ناره وطمعا بجنهه ولأنه ربيمتهم
المصادة ، ولا تعارض بين الطرفين .
ولقد جانت من الشيخ عبد الله
السبت - جزاء الله خيراً - رد على
هذا الكلام القامير لخط مجلتنا التي
تبر على هدى كتاب الله وشبهه
رسوله .

والحيلة : تشكر الاخ عبد الله
على خبره ، وتطمئنه باجتناب مثل
هذه الشطحات مستقبلا ، مع ان
نشرها جاء عن طريق الخطأ والله
الموفق .

بِقِيَّة)

مجالات الشورى

اختيار الإمام أو الخليفة

بطوله لما فيه من الفوائد العظيمة التي تتعلق بموضوعنا هذا وبموضوعات أخرى لن نعرضنا عن موضوعنا الأساسي وسنستفيد منها فائدة بليغة إن شاء الله تعالى :

تعالوا نقرأ حديث البخارى

● روى البخارى بإسناده الى ابن عباس قال : - كنت اقرئ رجلا من المهاجرين منهم عبدالرحمن بن عوف ، فبينما انا في منزله بنى ، وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن فقال : لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال : يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول : لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا . فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلة فتمت ، فغضب عمر ثم قال : انى ان شاء الله لقاتم العثية في الناس فحضرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغضبوا امورهم ، قال عبد الرحمن : فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل ، فان الموسم يجتمع رعايا الناس وغوغاءهم ، فانهم هم الذين يغلبون على قريكتين تقوم في الناس ، وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير ، وان لايعوها وان لا يضعوها على مواضعها ، فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة ، فتخلص باهل الفتة واشراف الناس فتقول ما قلتمون ، فبعض اهل العلم مقاتلك ، ويضعوها على مواضعها فقال عمر : اما والله - ان شاء الله - لا قومون بذلك اول مقام اتومه بالمدينة .

● قال ابن عباس : فقدمنا المدينة في عقب ذى الحجة . فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله ، تنس ركبتي ركبته ، فلم انتشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايناه مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ليقولن العثية مقالة لم يقلها منذ استخلف ، فانكر على وقال : ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله ! فجلست عمر على المنبر فلما سكنت

المؤمنون قام فانشى على الله ما هو امله ثم قال :

اما بعد فاني قاتل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها ، لا ادري لعلها بين يدي اجلي ، فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت راحلته ، ومن خشي ان لا يعقلها فلا اهل لاحد ان يكتب على : - ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها ، وعقلناها ، ووعيناها ، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجعنا بعده فآخشي ان طال بالناس زمان ان يقول قاتل ، والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله . فيضلوا بترك فريضة انزلها الله ، والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البنية او كان الحبل او الاعراف ● ثم انا كنا نقرأ فيها نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم - او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم

- الا نم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم ، وقولوا عبيد الله ورسوله : ثم انه بلغني ان قاتلا منكم يقول : والله لو قد مات عمر بايعت فلانا ، فلا يغتر امرؤ ان يقول انها كانت بيعة ابي بكر فلة وتمت ، الا انها قد كانت كذلك ، ولكن وقي الله شرها . وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر ، من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تفرقة ان يقتلا ، وانه قد كان من خيرنا حين تولى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانتصار خالفونا ، واجتمعوا وخالف عنا علي والزبير ، ومن معهما ، واجتمع المهاجرون الى ابي بكر ، فقلت لابي بكر يا ابا بكر ، انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء الانتصار ، فانطلقنا نريدهم بأسرهم في سقيفتي ساعدة ، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلا صالحا ففكرنا ما نألا عليه

القوم فقال : اين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلنا : نريد اخواننا هؤلاء من الانتصار ،

فقالا : لا عليكم ان لا تقربوهم ، اقتضوا امركم . فقلت : والله لئلا نرينهم . فانطلقنا حتى اتينا في سقيفة بني ساعدة ، فاذا رجل زميل بين ظهرانيهم ، فقلست من هذا ؟ فقالوا : هذا سعد ابن عبادة فقلت : ما له ؟ قالوا يوعك . فلما جلسنا قليلا شهد خطيبهم فانشى على الله بها هو امله ثم قال : اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام ، وانتم معشر المهاجرين رهط ، وقد دنت دامة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا مسن اصلنا ، وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان انكلم - وكنت قد زورت مقالة اعجبني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر - وكنت ادايري منه بعض الحد ، فلما اردت ان انكلم قال ابوبكر : على رسلك . فكرهت ان اغضبه ، فتكلم ابو بكر فكان هو احلم منى واوقر ، والله ما ترك من كلمة اعجبني في تزويري الا قال في بديهة مثلها او افضل منها حتى سكنت فقال : ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ، ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحى من قريش ، هم اوسط العرب نسباً وداراً ، وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايها شتم - فاخذ بيدي ويد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا - فلم اكرهها قال غيرها ، كان والله ان اقدم فتضرب عنقي ، لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اناكر على قوم فيهم ابو بكر ، اللهم الا ان تسول الى نفسي عند الموت شيئا لا اجد الان ، فقال قاتل من الانتصار : انا جديها الحك وعذيقها المرجب . منا امير ومنكم امير يا معشر المهاجرين ، ففكر اللفظ ، وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف ، فقلت ابسط يدك يا ابا بكر ، فبسط يده ، فبايعته ، وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانتصار ، ونزونا على سعد بن عبادة ، فقال قاتل منهم قلتم سعد بن عبادة ، فقلت : قتل الله سعد ابن عبادة .

قال عمر : وانا والله ما وجدنا فيها حضرا اقوى من مبايعة ابي بكر ، خشينا ان -

فارقنا القوم ، ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا ، فلما بايعناهم على ما لا نرضى ، واما ان نخالفهم فيكون فسادا ، فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو والذي بايعه نفرة ان يقتلا .

● وهذا الاثر العظيم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتلك الخطبة التاريخية فيها كثير من الفوائد والاصول لسنتنا بصدد التعرض لها الان ولكننا سنناقش فقط مكان الشاهد من هذه الخطبة على ما نحن بمدده الا وهو اختيار الحاكم فعمير يعلن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى منبره ، ان امر بيعة الحاكم يجب ان تسبقها الشورى ، وان من تعجل البيعة قبل الشورى فانه لا يتابع في بيعته ، لا الذي بايع ، ولا من بوعه ويقول هذا الكلام بالنص الصريح الواضح :-

« من تابع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو الذي بايعه نفرة ان يقتلا » وقد كرر هذه المقالة في خطبته مرتين : مرة في بداية ذكره لمسألة البيعة ومرة في نهاية خطبته ، وهذه الخطبة ليست خطبة مرتجلة بنت تفكير سريع ، واستشارة ، وانما هي وليدة تفكير طويل ، واعداد استمر اكثر من اسبوع ، فقد عزم عمر على بيان امر بيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بوسم الحج وكانت آخر حجة له ، ولكن عبد الرحمن بن عوف نصحه

بالعدول عن هذا لان الموسم يجتمع غوغاء الناس الذين سينهم قسم منهم هذه الخطبة على غير وجهها ويطيرونها في كل مكان . ولذلك انتظر حتى اتى المدينة ثم خطب بها . ● ثم يطل عمر رضي الله عنه النهى عن متابعة البيعة لمن بايع اباها بغير مشورة بقوله (نفرة ان يقتلا) والمعنى كما قال ابن حجر والقسطلاني ان من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه ، وعرضهما للقتل . وذلك لخالفه جماعة المسلمين وجهورهم ، وانفرادهما واستعجالهما بالامر دون المشورة العامة في المسلمين . ● ثم علل عمر بن الخطاب

رضي الله عنه وقوع بيعة ابي بكر الصديق على هذا الامر الذي ينهي عنه بانظروا تلك البيعة كانت ملجئة وقاهرة فقد اجتمع الانصار لمبايعة امير منهم ولو تم ذلك ما كان للمهاجرين ان يخالفوههم والا حدث شر كبير ، وما كانت لتجتمع العرب بأسرها على رجل من اهل المدينة الذين كانت لهم ثارات وحروب قديمة مع بعضهم البعض ، فالأوسى لا يرضى عن الخزرجي وكذلك العكس فكيف بسائر العرب ، وكانت لقريش منزلة خاصة عند سائر العرب حيث كانت تحترم وتقدم في الجاهلية وتقول العرب اهل بيت الله فلا تؤذيهم ولا تتعرض لهم . ولذلك قال ابو بكر للانصار في خطبة السقيفة : « ما ذكرتم من خير فائتم له اهل ، ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش » ويعني بالامر الخلافة .

● ولخشية عمر من مبايعة الانصار رجلا منهم تعجل ابي بكر ولم تكن عن مشورة كاملة ، ثم اخبر بان ابا بكر ليس في المسلمين مثله سابقة وعلما ودراية بالسياسة والدين ولين جانب وقوة في الحق ، ولذلك اجتمعت عليه القلوب سريعا ولم ينازعه في الامر احد الا ما كان من غضب سعد بن عباد الخزرجي لنفسه ، وتأخر بيعة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه ثم لحوقه المسلمين في ذلك ، واعلان هذا على

الأمم . ولذلك قال عمر : « انا والله ما وجدنا فيها حضرا اقوى من مبايعة ابي بكر ، خشينا ان نارقنا القوم ، ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا ، فلما بايعناهم على ما لا نرضى ، واما ان نخالفهم فيكون فسادا » . وقال ايضا في شأن ابي بكر : « وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر » ومعنى هذا انه بلغ في السبق والمنزلة بحيث ان من اراد ان يلحقه تقطع عنقه من النظر والمتابعة ولا يستطيع ذلك .

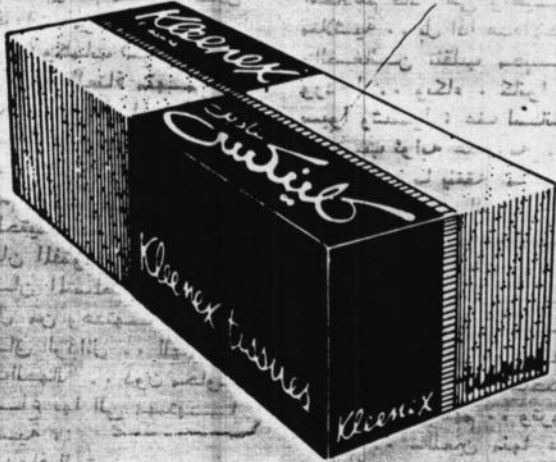
ومعنى هذا ان بيعة ابي بكر الصديق حالة فريدة تحفظ ولا يقاس عليها غيرها . ● وقد مهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لهذا الاصل الذي اعلنه امام جمهور الصحابة

واعنى اصل المشاورة لاختيار الحاكم بان هناك من القرآن ما هو منسوخ تلاوة لا حكا ودلل على ذلك بآية الرجم وآية النهي عن الانتساب الى غير الاباء التي يقول فيها الرسول صلى الله عليه وسلم « من انتسب الى غير ابيه - وهو يعلمه - الا كفر » وكذلك هناك من السنة والقواعد الدينية ما قد لا نجد النص الصريح المفرد عليه وقد يكون هذا الامر من الظهور والوضوح بحيث لا يحتاج الى نص فكون الإمام في الاسلام يجب ان يكون من شوري عامة هو من القواعد الجليلة الواضحة ، والمسلمات البديهة التي لا تحتاج الى نصوص مفردة لاثباتها ، ولولا الخوف من ان يطول مقام الشرح لهذا الامر لاوردت عشرات من الايات والاحاديث التي تدل على هذا بما يفهم

منها وما يستنبط لا بالنص الظاهر ، ولذلك وافق الصحابة جميعهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما قاله ولم يعترض عليه معترض واحد ، وهو الذي كان يسمح للمرأة بان تعترض عليه .. اقول لم يعترض عليه معترض واحد من الصحابة وفيهم الفرسان والشجعان ، وهو يكرر هذه العبارة مرتين : « من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو والذي بايعه نفرة ان يقتلا » ولم يقل له احد : اثبت ما لم يثبت الشرع ، وزدت في الدين ما ليس منه ، وخالفت سنة رسول الله ، وتزيتت على القرآن بل جميعهم رضي الله عنهم اقرؤه فيما قال ، وهموا عنه تعليقه لوقوع بيعة ابي بكر الصديق على ما وقعت عليه . وليس هناك اجماع ابلغ من هذا .

والآن... حمار ورق

كليتكس



من ابتاع وطبي كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة ابناء علي عبد القادر الصناعية ذ.م.ق



في ظلال الجمرة

صبراً يا دعاءة أحق

يا دعاءة الحق ..

روحوا قلوبكم لحظة نسي
ذكرى هجرة المصطفى ،
فالهجرة للقلوب انس وترويح ،
وانظروها بصين الحب كما
كانت هي سبيلاً للحب اشرق
على الدنيا فزال وجهها الكالح
وانار جنباتها بكل سامية لالاء
يا دعاءة الحق :

الهجرة .. ليست خروج
رجل من بلد الى بلد ، وليست
فراراً من اذى الكفار والطغاة
.. لكنها مشعل اراد الله ان يتم
نوره .. لان قصور البشرية
عن فهمه لم يكن عائناً لظهاره
.. ومن هنا كانت الهجرة عنواناً
كبيراً .. ومن هنا اسئل عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه
الحكمة في ان اعتد الذكري
تاريخاً للمسلمين ، واختطها
بداية عمل بناء ينطلق من
مفاهيمها ويغذى الاجيال ..
جيلاً بعد جيل ..

ان نبيكم صلى الله عليه
وسلم آتس من قومه خديعة
وتربصاً ، وتنسم منهم اصراراً
على الجهل والعصية والمكر ،
وتفهم نفسياتهم من خلال
السخريات المرتسمة على
الوجوه ، وكلمات التهمك البادية
على السنة العناية منهم ..
ونذالة الاخلاق في المعاملة ..
لكنه كان نبياً .. وهمل
يغضب النبي على قوم بعث
ليهديهم باذن ربه ، وليبصرهم
نور الحقيقة ، ويهدي لهم كرامة
الانسان المفقودة بين الحجارة
والانسان المتسلط ، ولينتشل
المعقول من وهدهته المتردية
في اعماق الرذائل .. الهاوية في
دركات الجهالة .. دون محاولة
الارتفاع بها الى مهمتها
الاساسية .

يا دعاءة الحق ..

ان مصير الداعية يرتبط
بهذا اليوم ارتباطاً كبيراً ...
ففيه كل جوانب معاملته
الداعية مع الناس وتعامل
الداعية مع المجتمع .. مع
غلاظ الاكباد ، وطوال الاسن ،
وصعاب الاخلاق .. وسفاهة

الحمقى ، ومع مهزومي الروح
والضمير ، مع عبدة الضلال
والجهل .. وارتكاس التفكير
في حمة التقليد والبهيمية ...
مع الحاقدين والمحنتين
والمغيظين ..

هذه الاصناف .. في كل عصر
وفي كل مجتمع .. على مد
الازمان والادهار .. لكن
الداعية الحكيم .. يفرغ الى
حياة نبية .. يستخلص منها
كل وسيلة تعترضه لتسهل
عليه في اسلاس قياد الهائج ..
والحد من صرخات المتهور
وتنديد الموتور ، والرد الهادي
الناصع مع المغرض والمغيظ ،
واستجلاء الحكمة لوضعها في
نفس المذبذب ليطمئن .. واخذ
النبل وشيم الاخلاق من حياة
سيد الخلق في المعاملة مع
الغلاظ والصعاب والاشداء .
فكان نبيكم وقدوتكم عليه
الصلاة والسلام .. اذا افرغوا
من احقادهم ناراً .. سكب
شيئاً من ماء لطفه على
احقادهم فاذا هي واهية
متلاشية .. بل اذا هذه الاحقاد
والضغائن تنقلب محبة
ووداداً .. وبكاء .. كانوا اذا
سبوا وشتموا ، عف لسانه ،
واحتسب ثوابه عند ربه ...

فليس عنده ما يتفقه ابا سابه
او شاتمته سوى الدعوة له
بالهداية .. واذا عنفت اخلاقتهم
ونبا بهم الطبع امامه عبروا عن
قسوة قلوبهم .. اراهم طيب
شماله .. وقابل اساتتهم
بطرف سماحة .. وهذب
سقيم فعالهم بخلاله الضاحكات
.. فتطرى نفوسهم .. وتروى
قلوبهم .. فاللعين منها على
شفا ، وصدق الفطرة — عند
ذاك — يندى خجلاً فما يملك
الا ان يرى سواجم الدمع تنهل
غزاراً .

يا دعاءة الحق ..

ان اسوتكم وقدوتكم ..
تحمل ما لا تتحمله الشمس
الراسيات من الجبال ، فما

وهن ولا لان ولا استكان ...
بل عرك الخطوب . يذكى
عزائم الرجال .. ويبني امة
من الانقاذ والابطال .

فصاحب الحق .. هل
الرجل الحق .. لان الحق
في ضميره مغروس .. ودليله
فطرته .. فما كانت الفطرة
يوماً جانحة الى باطل او شهوة
.. ولا يفرنكم كثرة التهالكين
على متاع الدنيا .. مهم
يتجدرون للهوهم .. ويسرفون
في غيهم .. وتحجب ابصارهم
غشاوات الضلال ويرين على
بصائرهم ريناً اذا هم في غفلة
واذا هم سادرون الا عن
طلب النجى في مقاصد الدنيا!
هؤلاء اذا انهوا عملهم
الخاسر ، وحانت منهم فرصة
الراحة والخلوه احسوا شيئاً
يخرهم .. فيتجاهلون .. ان
داعى الفطرة يؤذن نسي
ضمايرهم .. ولكن ممن
يستجيب .. حتى اذا جاءته
خاتمة الحياة .. ذرفت عينه
الدمع السخين .. الما
وحسرة .. وما ابكاها الا يقظة
الشعور ووعي الفطرة !

ان نبيكم — ايها الدعاءة —
حاكى الفطر .. فمن جبلت
فطرته على خير .. كان اسبق
للدعوة اليها ومن تأخرت به
.. فقد اوردته موارد الزحام !
لكن رجل المبدأ الحق .. لا يضيع
رأسه وينام فهو ما آمن
وعرف النور الا ليحمل قيسه
الى النفوس المريضة والقلوب
المظلمة لينيرها .. فحسب
الداعية الخير للناس كحبه
الخير لنفسه .. او ليس هذا
من الماتور .. ومن دواعي
الايمان الصادق ..

يا دعاءة الحق ..
الدعوة .. صبر وتضحية
.. وطريقها شاق وعسر ،
الشوك على جنباته مبشوث
.. والامواه المغفوره في كل
زاوية وعلى كل باب .. وعقول
المتحجرين والمخادعين والسفهاء

صحراء يباب .. فهل لكم ان
تعمروا ارضاً يباباً ؟
ان خطى الحبيب .. كانت
نبراساً للسالفين ، تأثروها
وقاسوا المشاق والالام وادركوا
ان النجى فيها فضاءعفوا
الجهد .. ولم يكلوا ولم
يدركهم الملل .. فليس للملل
في حياتهم وقت — وما كان له
ان يكون له معهم حياة ..
يا دعاءة الحق .. ان نبيكم
وقدوتكم .. صاحب الذكرى
والتاريخ الاسنى — ما سئم
الجهاد يوماً وما مله ولم ينظر
الى الدنيا وقد تبرجت له بكل
زينتها .. الا بما يرضى
الرحمن وي زيد من حبه لعبده .
ولم يشك يوماً من اذى قومه ،
او سفهاء الناس ، او حذاق
المكر في الارض .. فكان له
من الصبر درع ووقاية ومن
هبات العزيز القهار تنفيس
وهداية .

يا دعاءة الحق ..
لم تكن الهجرة .. الا عنوان
الكرامة والهداية ونور الحق ..
فالانسان الذي استغفله
شواغل الارض .. واستعبده
شهوة اللحم والدم .. واستذلته
احكام الجبابرة والطواغيت ..
وهزؤت به تقاليد المجتمعات
الوثنية ، واستلت منه معنى
انسانيته ، وقضت عليه الرق
والعبودية وتقبيل الايدي ..
وسلبته حقوقه ، ورمته ممرغاً
في ثنابا استخذائه وتهوانه .

هذا الانسان .. هو الذي
عليه الاسلام كيف تكون
الحياة فحذف النور في قلبه ،
وبدد الديجور من ضميره ولايس
مداركه ومواطن العزة فيه ..
فاذا هو انموذج اخر ، كرامة
وعزة وجبين مرفوع واحتقار
لماديات الحياة المخزية من
تهالك بشع على نزواتها
وتلفت مفر لاطاعها فهو نسي
الدنيا كالغريب او عابر سبيل
.. ولم تكن الهجرة الا بناء ..
لمجتمع صحيح سليم ، وامة

من بعد سامقة الفضائل ،
سامية الاهداف لها في روحها
علو ، وفي قتامة الحياة منار ،
وفي وضخ النهار حاد يرقق بها
.. وكانت امة مابعدا نسي
الناس امة .. وأمدت لها
الحبل .. فهي الى يوم القيامة
خالدة .

ومن هذا الامتداد .. يكون
الجهاد والصبر ، وتمسدى

سليم الاستاذ
عمر الاستاذ

مواقف فيها عبر

- ٢ -



(عندما تصبح البدعة سنة)

صلى الله عليه وسلم (كان
يتزين في شيء فرتوه التي
الله بالرسول) فافادت في
كلمة الله أو حديث أمر فلا
معتد ولا رايه ولا مزارع
منه كنه مكانة المزارع
المنية أو النسيوية وما كان
أمر ولا مؤنة إذا نسي الله
ورسوله أمر أن يكون لهم
الحجة من أمرهم لا يؤمن
أحکم حتى يكون هو الله تعالى
لست جنته الله أما والفقار
إلى أراء الرجال وبمعارضة
البدعة الزاهة هو حرمي
قد سلب الأهم من أصل
فقد الله لنا وحنا فإنا
على الله وأما على الترحم
عقلنا وقولنا بل نضع
بأمرنا عليه إماماً وإفكك
خبرنا أملاً من الاعتقاد والله
بذلك النسيوية أو أخذها
بذلك يقول دليل يقول الله
حنية رحة الله حرام على
من لم يعرف دليل أن يفتي
بذلك ويقول الإمام مالك
رحم الله عليه فليس أحد بعد
القول على الله عليه وسلم
أو روي من قوله ويسرك
الأنبي على الله عليه وسلم
وقول النبي (لقد وجدت
في كفى خلاف سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقد الله سنة رسول الله
وهو مالك) ويقول الإمام
أحمد رحمه الله (لا نقضي
ولا نعلم ملكاً ولا الشافعي
ولا الزاهي ولا الثوري وقد
من حيث أخلاقهم ورحمهم الله
صلى الله عليه وسلم)

بدرجات لأخصي
أن هذه العقيدة التي خلوا
أصلاح الأمور يمثل هذه الطرق
لاتزال موجودة تزن الأمور
بميزان مختل فتكون الفقه
خاطئة هؤلاء يجهلهم حكموا
على فعل تلك العالم حكماً
خاطئاً، وعنده أرادوا العلاج
لم يتخذوا الطريق الأمثل فلم
ينصحوا ولم يوجهوا ولم يفتوا
وأنما أرادوا أن يفتوا بأن
هي أسوأ، ومضى تولى أمثال
هذا الرجل قلة التي خلوا
وأصلوا، أن أسوأ فتصارت
الحكم هي التي يتولى فإما
أمثال هذا الرجل قيادة الناس
ضلوا وأضلوا، أن أسوأ
فترات الحكم هي التي خلوا
فيها أمثال هذا الرجل سلبت
الإمة، عقول صغرة وفطانت
كبيرة، يظن أصحابها أن كل
أمر من الممكن أن يحصل
بالرصاصة والسيف، هؤلاء
لا يحاولون أن يتقنوا فنون
الناس، ولا يسبرون ملي
تقدم وارتكبت، الجحش لله
الحرب والقتال، إيا المتفانية
فلها رجالها، فتعاجل إلى عقل
كبيرة، وثقافة وأسمية
تحتاج إلى فئة أخرى من الناس
لها مؤهلات تتناسب مع الدور
الذي تقوم به، أن فائسك
الأميرال النجدي كاد يقع في
خطأ جسيم لأنه وضع نفسه في
غير موضعها
ومن خلال هذه القصة يرى
كيف أن العادة والألفا تجري
في النفس البشرية مجرى
الاعتقاد، ويورد بذلك الحق
لهذا جعل الله الإبراهيم
النزاع والاختلاف له ورسوله

روى أبو بكر العربي الملكي
الشمسي خاتمة ملاحها
يقضي
زار الشيخ الطرطوشي أحد
تقهاء عصره وهو من أهل
الشرق التونسي، ودخل
بصلي في مسجد في أحد القصور
وكان ابن العربي في ذلك المسجد
وهو تلميذ الشيخ الطرطوشي
وصلي الطرطوشي النافذة
وكان يرفع يده مع تكبيره
الركوع، وعند الرفع منه
وهذا الرفع ثلاث مضع من
الرسول صلى الله عليه وسلم
وهو إحدى الروايات عن
الإمام مالك، ولكن الرواية
الشهيرة من الإمام مالك التي
شاعت عند أهل الشام أن
لا رفع في صلاة الخلق
لما فعل ذلك الشيخ هكذا
الرفع ربيع الخبر وعنده
وكان يحلفه ابن العربي بغير
سلافة، فلم يفتي بحسنه
أن يقوم إلى الصبح الطرطوشي
معتقه ويريه في الصورة يقول
أن الشافعي يفتي في ذلك
بأن جالساً في الصلاة يركع
الله عليه الصلاة والسلام
الوقت، فلو أني ولم يرفع
بنيته فلو أني لم يركع في
سنة الرسول صلى الله عليه
وسلم وهو رواية من مالك
وما زال يفتي بحسنه
وقعت عليه سنة الله ورسوله
أما في سنة الاعتقاد الشافعي
وعنده من أهل الشام كيف
يضع هذا الرجل يده في مسلم
بصلي الله عليه وسلم فإنا
أمر الدين، والشافعي كان
الطرطوشي قد نسي ما يفتي
عليه من سنة أحمد من ذلك

الاجر والثواب الى كل عامل
مخلص يقدم جهده لله ويمتحن
في الله فيصير، ويفتن في دينه
فلا يلين ولا يخضع، ويؤدي
في جسده وماله فلا تتزعزع
عقيدته وأما تزداد صلابته
وقوة وتظهر شكيبته في أعلى
مراتبها وحزمها

أيها الدعاة الأحياب ..
إذا ما أحس أحد أحيابكم
في نفسه فتورا فتذكروا الله
ورددوا على منبعمه قصة
الهادي الحبيب ..
وجاهد نفسك - أيها الداعي
إلى سبيل ربك - أمام كل
الصعاب ... وأحملها على
التمسزي والصبر .. وفكرها
ثواب الجهاد والاستشهاد
فالحق لا بد له من شهداء ...
وبشر كل داعية ببشرى ربك
للمؤمنين ..

نعم يا دعاة الحق ..
سيقولون لكم .. إن لم
تنتهوا فإن الطرد والنبد
والسجن والموت قائم .. وعلى
أبدنا سوف يكون ذلك عاجلاً
.. فماذا تقولون !!!
هل ستجزعون وتفترون من
الميدان فرار الجبناء .. أم
تذكروا عهداً مع الله اخذتموه
على أنفسكم وتوهمتم على
رعايته وحفظه وصونه ..
ما أخالك الإقائلون صوت
الواق من موعود ربه !
المحروم من طرد من رحمة
ربه ، أما طردكم لنا فليس
يضرنا شيئاً مادامت رحمة
ربنا للأوابين قابلة !
والسجن .. مدرسة ووسام
شرف .. وكفى دليلاً أن يكون
نبي الله يوسف عليه السلام
نزول سجن !
والموت .. هدية منكم ...
تقدمونها للمؤمن الداعية ...
فما هي إلا شهادة .. لو كنتم
تعلمون !!

ولكن هل بلغت من مملكتكم
هذا شيئاً ، فإن الدعوات مارة
حتى يرث الله الأرض ومن
عليها .. فمن يوم أن رجل
على هذه الأرض وتوافد الناس
.. وسهموا زمناً مقام رجل
واحد أيضاً ليؤذن في الناس
بأن ربه فماذا الناس إليه
يهرعون .. وبالسما يرتبطون
فان عزمكم زهوكم في
حياتكم الدنيا ، فعلى الله يوم
القيامة تعرضون ..

سن التتم .
وعليك يا صاحب الذكرى
- في ذكرى هجرتك - سلام
يا أهلت شمس بغداد وما سجد
على الأرض لله ساجد .

الإية الإسلامية إلى الاجتماع
تحت راية واحدة عزت على
الدهر فسالت الامم .
وان تهاجر هذه الإمة الى
ربها - بعد شرود - قارعة

معاشر الدعاة ..
مع اطلالة هذه الذكرى
ونفحاتها العطرة .. عليكم من
الله سلام .
ودعاء الى الباري ان يهدي



رياض المؤمنين

أنوار الفطنة .. تبديد ظلمات الفتنة

العبدية طريق القيادة ، ويوجد لغة ضرورية عند الصبي والعاور يجب تشديدهما .
كل ذلك معنى لغة الدعوة مرصداً حليماً .
أما سراحة والله ، لا تظن أنها خشونة فتهرب منها وتعاها حشك ، فإن أمرت على وشعها ماها خشونة ، فإنها هي خشونة التربية التي سلكها بيد القادر الكلاقي من قبل ، فظنوا كما ظننت .
فقال لهم :
(لا تهربوا من خشونة كلامي ، فما وباني إلا العنن في دين الله عز وجل ..) (١)
وعقول لدعاة اليوم كما قال : لا تهربوا من خشونة كلاماً وسراخه ، فإن كلمات اللطيفة لا تنفع في تربية الدعاة ، ولا أساليب الإيحاء ، بل هي الإشارة الواضحة لمعنى تربوي ، بلا احتفاء ورجح .

■ أثناء الثاني يكون الحساب

والأولى للداعية السلم أن يكون مرصداً مع نفسه قبل ذلك ، يحل حلالاً نايه في المنع ، ويحسب انتظاره أشكال فقهه ، فحساب نفسه صحتها ، لا يتبع في الشهادات .
فمن لم يحاسب نفسه في أسبوره

يقع في ظلم شكل مشابه (٢)
فإن يميل نفسه لزمومه الشدة ، فلا تقع شك يظن ، وأما نايه الشهادات كثيرة ، فمصلحة الاشكال ، خشية التورط ، فوم القلب ، فينكر الشهود ، أو يولي اللسان ، فليمن النطق ، أو مايل بالألف ، فيشوش السمع ، أو يلقوا الإحسان فيحسب النظر .
ولا بد لطلال الفقه من حساب وحساب

■ ازدواج ... والقلب واحد

صاحب القلب : لم يكن أولم يريد قطع استرساله مع صفاتي الشريرة وفضائل الفضل ، ولأن لا دولة القديسات أن يسامره .
أما صفات الخطيئة أصبحت تطول في تسليم اللغة ، وكان صحت الأمل عند نصر .
ولو عدل أحداً نفسه ، وأقبح من حقيقة ، لا يعرف بالذي اعترف به أبو الغضائفة حين قال :
وأهدت في الدنيا ، وأني توالفتها
أدركت وفيها مفروجة يزهادني (٣)
فاكثرنا مع في هذا الخطيئة : علم في الدعوة ، وقدم في الدنيويات والريعات والآمال الفراض لم تمنحني .
وقد أصاب الذين يروثوا وأهمشاهم .
فلا تبن من تباين الفضل منهم غيرهم وهو في

ما من من اللوم ، لقدم الدعوة ذلك ، ولا تحسن بالشعرين حق التشهير فترجعه ، بل يوفقا علم الدنيا من سرعة انطلاق عرف بها جيل الدعوة الأول إلى اعلام لآراء مرفوعة والله لنا كما رفضته .
وما هي إلا ساعة غاب وأحدة تهي بعد الولاد لو لغيرنا .
عزة أضاف ، لكشف غفلة ، من لسان سراحة صرف كيف يقول :

يقط ، يقط ... يقط
يقط ، فأنك في غفلة
يميد بك السكر حين يميد
تناسي في جمع مال حطام
وكل يزول ، وكل يبيد
كانك لم تر كيف الفنا
وكيف يموت القلام الجليد
وتنقص في كل تفنية
وأنا في ظنك قد تزيد (٤)

فهي للأعلام وأغفائها تدفع ، نوعاً أنا تزيد ، وأما هي الانفاس نواصل نقصها ، والكر بالكار يمد بنا بين يمد .

■ مصاعب .. ولا صحت لها

ومصاعب الداعية من بعد لسانه : لم يجعل اللحن والهلل والجدال ؟
ولو فقه المرء لأدرك أن صدق الاندفاع يتن من صدق اللسان أصلاً ، فهو في غير حاجة إلى كثرة كلام ولو كان صادقا ،
والداعية سبق يقفه قبل أن يفتح لسانه ، يقتدي في ذلك بأبي الفضل بن مالك لما وصفه لطيفة الحديث فقال :

(يشق عمله بوله .) (٥)
فإن قال وأحتاج إلى النطق : فهو القول الواحد الذي لا يتبدل ، وهو القول الواضح الذي لا يلطم فيه .
إذا اختلفت سبل الرجال وجسده

مقيما على نهج من القول واضح (٦)
فمع واحد ، بوضوح كامل ، يكشفان عن قلب في الصبر واحد ، لا قلوب موزعة ، ومن بات في صغار ، لم تكدرهما رجرجة ولا أخلط ، فإن اللسان هذا لم يترجم للقلب ، ولم تول عفتها سواء عولها شرف وعرض مشتر لك ، وأما فسق الألفاظ من فسق الشفاف ، وما الأسس لا مغاير للاشدة ، فاعلم كل ما لها البراحة يحيى بن معاذ على حقيقة قولها لك ، وفيها إلى أن :
(القلوب كالقنود في الصدور ، تظلي بما فيها ، وتجاهلها : الستة . فانتظر الرجل حتى يتكلم ،

أحياء ففة الدعوة

فإن لسانه يفتقر لك مالي قلبه ، من بين حلو وحمل ، وعلب وأحاج ، بخيرة من علم قلبه :
افتراق لسانه . (٧)
تشبه قد يكون سالماً كما يبدو لأول وهلة ، لكن فيه دومة الحقيقة ، وصدق الوصف :
افتراق اللسان يديك طم القلب
ما كذب والله وما غلط ، ولم يتقدم بين يدي الله المتأثر بعلم مالي الصدور ، لكنها فراسة الإيمان : تسع حركات اللسان ونمير تسماته ، تزي الذي يعيش بين الضلوع .

ثم يأتيك صعب من دعاء بعد هذا ، يملأون ليلهم ولاءه وبراء ، وتشقق كلام وتديق الفاظ ، والفرص تن من بين أيديهم ومن خلفهم ، يرفقون أن تتدلى لهم حبيبة الدنيا الكبرى في استناب الصمك الإسلامي بجعل تدليا ، ويحلمون بقطاف لم يتقوا سبي ليرة ، يتنون إن الدعوى لا تأتي بالمعاني ، وأما هي نصائح الرجال وخالفات المغيالات ، لا التور ، ولا تقليب الكفوف والناحية على وأفع للمؤمنين .

وصحاب في جدال
ومعه غير صواب
يرفون الصبر أن
يأتي منهم بالمعاني
لأنهم لا ينام
فلا يربحان صواب
ويضع النومة التلويح
ولا يجدي التلويح
فيل من يامل أن
يقهر بالفو المصائب (٨)

ويشأنهم : لم الشقيق والتدقيق .
يقولون : تريد الفقه ، وتلمي الوصي ، وتنق الخطيئة .
وهم بذلك قد أخطأوا من حيث أصابوا ، ويخطئ الحق الذي دعوا إليه يناظر من مخالفة أحكام التفاصيل ، فأنهم تمسكوا بقرع على حساب أصل وتدبروا حول سن قد لغوت معها فرائض الأخوة ، وومي قد تنسى الأرواح بعده قلوب الصالح .
ولو تأملوا بهلولة وحسوا وواظفوا ، لصرخوا أن قاه الدعوة الهادي ، تحت جناح الشغاب والاحترام السائل .
خير من طلب صاحب الوصي فاته لو لم يكن في اللقاء لا تبيت نفس الحياة كسقى ، والا السداد النفسي في مثل هذه المحن الشديدة والقراء الطويلة ، لنال لقائهم وصف النجاح لكتهم صعب يستعملون .

■ لماذا الجفاف يا عين ؟

وير صواب سريع من الداعية لآله ، يفتقت خلاله إلى متاد تادته أن :
وأما الرجل : لأنك كالخسل ، يركل لظب ما فيه ، ويملك الحالة (٩)
وتعهد له أن شيع طبيب واسع ، ويترسب السجمل التادع ، وخالات العالم الثاني :
ويقتل رابعا إلى شاب طويل لينة .
ويقتل رابعا إلى شاب طويل لينة .
ويقتل رابعا إلى شاب طويل لينة .
ويقتل رابعا إلى شاب طويل لينة .

★ وصواب من مقلة : ان تصوبا
كما يقول الشاعر :

لصوابها ان ترسله وابلا صبا على لحن
الاخطاء ، بين يدي ريد مغفور يجب ان يخلق
له عذبة باللمح ، ويجب ان يسمع ، في التلك
الاخر من الليل ، وبالمشي والايكار ، يحاسب
نفسه ويلوم ، ويكره مع ابن القيم يخاطب نفسه
ان :
(الله ملك السماوات والارض ، واستعرض
ملك حجة ، فخلت بها :
وخلق سعة اجر ، واجبا ملك سعة
تخلط بها عينك) :
ويظل يردد : حتى يظن انه قد استوفى
التقاربا

□ لا نظم نفسك فتختار الظلام

لم يأتني منه من بعد ثانية : لم تنظر فيه
العمل الاسلامي ظلاما ، ولم تشاهد بدل ان تغفل
للمعونة الايمان بالخير :
ثم صعب هو الوصول للدولة القبران ، ولن
باني الدعوى نجيعة من دون حيلة :
لكنه ضياء كله العمل لها ، ليس بظلام ، وان
ظن السجمل وجود باطوره او غير
دمل سطح من ضياء البية ، وضله الاجر ،
وصياء الاحوة :

ان طول الطريق لن يمد هذه الاسواء انما
ولن يرجع الدامية بها وحدها خذ له من هود
يوسوي به التشاؤم
ولكن بعض الدعاة يظنون انفسهم بظلمة
مشتامة الى مستقبل المعونة وينهمون التخطيط
والقادة والرعي ، فيختارون مجالات العمل الواسعة
وهي من حولهم تنادي وتهيب :
وانما الظلام ظلام التشاؤم الحبيب ، ليس
بمطلق كان بالنسبة له هو وحده ظلاما ، اذ حبس
نفسه من الفيلاء ، والاسواء تير ديب ليرة
وتفهم التشاؤم بهذه الحقيقة مضلة صفة
فان فاقدا التي لا يعطيه ، ولا يستطيع تصور
ماقول والتصديق بوجود الاسواء
لكن عند الوهاب عزام عرب مثلا تشبها انتقل
منه الى التهميم فاجاد ، فافترض للمشائم انه
في حجرة مقفلة سوداء ، البين يلقى من حولها
شوء الشمس :

حجرة ملؤها الظلام حوتني

وحوتني التهمة القمراء
للما ات هذه الحقيقة : فاس للمشائم
حاله عليها ، فقال مقبلا :
رب نفسي ظفها ظلمات

وهي في عالم كبر الضياء (11)
اي ذلك النفس احيانا ، تضع نفسها في الظلام
باختيارها والفساد من حولها كبر واقر ، حتى
تتس لتربحيا ان هناك لمة ضياء عانده ، فتكر
وجوده ليعجب المستبهرين ، فيزداد الجبوس
الواهم انكارا ، ويظن المعجب كلفا وملاحة ،
يفتتن ، ويصرخ في حجرة الخلق السوداء
فلا يجد الا مدى الظلمات ، فيزداد فتنة ،
يظن الصدى تأييدا .

لكن الذين فطسوا لثال عزام في الساحات
وعرضات العمل ماضون ، تغمرهم انوار الفتنة ،
وتشاهم الكنية :
انه الخبر القديم الحديث لانوار الامال وظلمات
الفتن ، ليس هو خبر من نراهم اليوم فحسب
فان عند القادر الكلياني صادف المستظلمين ، فوضع
لهم معادلة قصيرة سهلة ، لو اذكروها لحرجوا
من بهيم ، فقال :

(اذا خرج الزود : دخل النور) (١٢)
يودر سوء الظنون في القلب ، السبب للتشاؤم
دموس الوجه ، فالظلام .

□ ابتسامة الحياء مفتاح الانوار

وخرج الزود يكون بالابتسامة وبالتسراج
الوجه عند اللقاء ، فان فيها حياة اكيدة من
الزود في اخلاء الظنون والتعريض لسمام الوبوسة
وما كثر راحة وميسر الا ترك في نفس المقابل حيلة
من التسراج والتناصح .
الا ترى ان الخلقة جنة
من سوء مانجني الفنون ومغسل ؟
ولا طوع الايمان المم الا بلزوم حسن التأويل
بري الدامية الخطا والاجتهاد المخالف لبيد
صاحبهما الى لمس العذر والتبرير ، ويبطل
الواجب تفسير ويقف عند نميحة الحارث
الحاسبي لماشده ان :

(احم القلب من سوء الفتن بعحسن التأويل (٢١٨)
لم يحرم على ان يقرن الابتسامة والطلاقة
بعباءة لتتميز من ابتسامة الاستنصار ، التي قد
يربها الشيطان بل يتخلق بخلق البهاء زهير حين
فخر قال :

اذا قلت قولا كنت للقول فاعلا
وكان حياتي كاللحي وضميني
بشر قتي بالوفاء بشاشتي
وينطق نور الصدق فوق جبينتي (١٤)

نفسا جاد وشاشة ، بيدوان ما .
او : هي الفتنة ، مفتاحا : ابتسامة الحياء
بتسما الدامية ، فتتوالى الانوار ، وتغير
تبعا ، وتكامل ، بعضه بعضها بعضا ، لتسد
ماهانك من ظلمات الفتنة ولعمم من تواضع
الاسواء .
انها مصادر نور اوقدها فقه المعونة من
قل ، لا تزال قائمة نفه تنتظر من يولد بها
من الخاطين الحلوين ، والمستلذين التالين ،
لتزيم درب السلامة الصحيح يوم تغزو الفتن
لمرة القلب الواحد ، ويستلج التأويل الدعاة
ولوله القبة سلاسل العيوب ، ويرمي الشيطان
بسمم النور والهو والكيور وحسب المسبح ،
فخترق الادراج يد تالف ، ويحدث التنازع في
الرتبة

□ النور الاول :

● الاستعانة بالله من الفتن :
ناول قيس يتاوله الذي يرى الفتنة مقبلة :
قيس الاستعانة بالله منها ، كما امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين لفتنا التعوذ منها

باطلاق ، وكما فعل عمار بن ياسر رضي الله
عنه لا تعوذ من فتنة الخلائق بين المسلمين ،
تقال : - فيما أخرجه البخاري - حين بدت
بوادها :

(اسوء بالله من الفتن)
مع ان عمارا قد شهد له النبي صلى الله عليه
وسلم بأنه من فتنة العدل ، وقتله الفتنة
البافنة .
قال ابن حجر في الفتح :

(فيه دليل على استحباب الاستعانة من
الفتن ولو لم الزود انه تمسك فيها بالحق ، لانها
قد تفتني الى وقوع مالا يرى وقومته) (١٥)
قل مع عباراتها الدامية ووذد : اعود بالله
من الفتن ، واكثر منها في كل احوالك ، يميلك
الله منها ويحبك ويملكك وان كنت سادجا ،
فانه يحفاه ممين معيد برحم رغبة الخائف ،
وذلك الظن به عز وجل دوما ، فان تجربة التجديد
تصور يات :

اذا احتم الظنوك من فتن الهوى
بقالقه : نجاه منها خالقه (١٦)

ولكن اتية : ليست الاستعانة العارضة فحسبك
بل اقرع بك الله بالراح ، واهجر من يابسي
القرع معك وتجنب صحنه ، واطرح نفسك على
عنه رضاء الموز بليل ، حتى تسبح نكدها
الامان .
ذلك رمية التامع الحكيم ، اليك والى
الواحد يوسف بن الحسين ، لما شكاه يوسف
من انه اختلا لا رضاء ، وركنا الى الدنيا
يفتنه ، كتب اليه ان :

(بسم الله الرحمن الرحيم : وصل كتابك
وفهمت ملاوت ، ومخطبك اكرمك الله شريكك
في شكواك ، وتظرك في يواك . ان رايت ان تديم
الطمع وقرع الباب ، فان من قرع الباب
ولم يعجز عن القرع : دخل ، وان تها لك
ماتريد من الصفاء والظفارة فدع ماالت فيه
من البلا واقتراف مساوي لا تجدي عليك منفعة في
دينك ولا دنياه ، وتجنب فوب من لا تلتزمه على
نفسك في مواصلة الفتنة والبطالة ، واستمع
على ذلك كله بالقناعة والتجزي ، وسله ان يمن
عليك تبوة .) (١٧)

هذا في ثلاثين من انوار الفتنة فيها لك قسي
القاتل القادمة ان شاء الله

- (١) فتح الرباني لعبد القادر - ١٦٢
- (٢) ديوان ابي المتأجبة ٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩
- (٣) تاريخ بغداد ١٤-١٥٢
- (٤) ديوان البخاري ١-١١
- (٥) حلية الاولياء ١٠-١٢
- (٦) للابري في ديوان الوان طيف - ١٠٠
- (٧) سراج الموك - ١٢
- (٨) القوائد لابن القيم - ٦٧
- (٩) ديوان الثاني لعزام - ٦٦
- (١٠) فتح الغيب لعبد القادر - ٢٧
- (١١) رسالة السريدين - ٨٩
- (١٢) ديوان البهاء زهير - ٣٦٢
- (١٣) فتح الباري ٢-٨١
- (١٤) ديوان ابي المتأجبة - ١٧٦
- (١٥) الملح للوطي - ٢٢٦



بريد القراء

هجوم على هارون الرشيد في الإذاعة

● الاخ كمال فؤاد - باكستان
ارسل الى المجتمع رسالة
تحمل في مبادئها ثورة عارمة على
برنامج قديم في الاذاعة الكويتية
يقول فيها :
« طالعنا اذاعة الكويت
مساء ١١-٦-٧٣م بنغمة
جديدة على لسان
من المتحاملين على تاريخ هذه
الامة الاسلامية في مسابقة من
الشعر ضمن برنامج « صور
من مدارسنا » - قسم الاذاعة
المدرسية - الخاضع لوزارة
التربية ، ومقدم هذا البرنامج

هو عبدالرؤوف دهبان .
لقد كان محور هذه المسابقة
تعنيف شديد وحيلة منكرة على
ال خليفة العباسي هارون الرشيد
والصاته بالجواري والغانيات
والبذخ في الاغداق على شعراء
الانحلال »
ثم اتى الاخ كمال باللائمة
على الذين تركوا لمثل هذا
البرنامج فرصة في الاذاعة لان
فيه نيلا من التاريخ الاسلامي
وتعطى صورة مشوهة
للمستمعين عن حقائق هذا
التاريخ المجيد

ذلك ان هارون الرشيد كان
يفوز عابا ويحج عابا اخر وان
الدولة الاسلامية في عصره
بلغت قمة العلم والحضارة
والمدنية .
فهل كان يجد رضي الله
عنه وقتا للجواري والغانيات ؟
الهم لا !!

اكشف قناع الكفر

● الاخ عبد رب الامير قاسم -
دبسي
ارسل الى المجتمع ابياتا من
الشعر ووعد بارسال المزيد
ومن هذه الابيات :
اكشف قناع الكفر دون تواني
واصح بايات من القرآن
فالجبل في عقلية هجيبة
موهومة مهزوزة الاركان
وفي اخرها يقول :
رجعية قالوا التدين والهدى
وتفتنوا عزفا مع البهتان
قالى متى منا الضمير بغفلة
وتشدنا الدنيا لالف هوان

مذكرات محمد نجيب

ارسل الاخ « عدنان د. »
من نجيريا ، يقول عن مذكرات
محمد نجيب :

كانت مجلة الحوادث اعلنت
عن مذكرات اللواء محمد نجيب
فانتظرت طويلا حتى اتى موعد
الكتابة فكتب الى اخ بيروت
كان يرسلها بالطائرة ساعة
صدورها وانتهد المذكرات ،
ويا ليت نجيب لم يكتبها لانني
قبل ان اقراها كنت اكن حبا
لنجيب وشفتة لما تحمله من
اقامته الجبرية وبعد قراءتي
لمذكراته لم ار اي فرق بينه وبين
من هلك فكلها من طينة
واحدة وكان الناس يترقبون ان
يوضح نجيب اخطاء غيره واذا
به لم يكتب الا عن شخصه
الضعيف ونسب الى نفسه
جميع القوانين المخالفة للاسلام
مثل الربى وتحديد النسل وعزل
علماء الازهر الاحرار .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

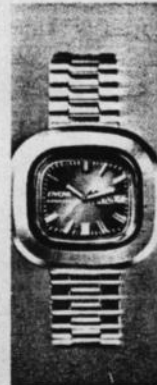
ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة
مخزن الأجهزة ذات
معروض إنيكار - شارع عبدالعالم رقم ٧/٢٣٦٨ - الكويت